الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع: .....

أثر الحصص الاستدراكية في رفع تحصيل تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي أ نموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبتين:
* هقهوق حسيبة
*غرس الله جهينة

إشراف الأستاذ:
بومصران نبيل

السنة الجامعية: 2021/2020

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نحمده أولا وآخرا ونشكره شكرا يليق بعظمته وجلاله أن يسر لنا إتمام هذا العمل والجهد العلمي المتواضع.

نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ " نبيل بومصران " الذي تفضل بالاشراف على هذا العمل كما نشكر أساتذة الخفاء الذين يعملون ليلا ونهارا من أجل الطالب، ولا يفوتنا التعبير عن الامتنان لمن كان لهم الفضل في إجراء الدراسة الميدانية بمدرسة رابح بولحيسة.

وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة .

مقدمـــــة

مقدمة

المدرسة هي المكان الذي يتعلم فيه الطفل كيفية القراءة والكتابة، إضافة لكونها تربي الطفل وتعمل على تكوين شخصيته من كافة الجوانب (الذهنية، والعقلية والنفسية، والاجتماعية...) وتهدف لتزويده بالمعارف والمعلومات والمهارات، عن طريق التعليم والذي يعد من أهم العوامل التي تعمل على توسيع مدارك المتعلم، وذلك بتنشيط عقله وتعليمه أسس التفكير المنطقي السوي بتغيير أعماله من أعمال سيئة إلى أعمال حسنة، وإخراجه من دائرة الجهل إلى النور، بواسطة أنشطة تعليمية معينة وبطريقة مناسبة، حتى يحصل على أغراض التعليم الكافية والكامنة، وقد اتفق علماء التربية والتعليم على أن التعليم يتكون من عناصر أساسية وهي: المعلم، المتعلم والمنهاج الدراسي، فإذا كان التعليم هو النشاط الذي يقوم به المعلم أثناء العملية التعليمية، فإن هذا النشاط لايتحقق إلا بوجود عنصر مقابل ألا وهو المتعلم ، وهو أساس ومحور العملية التعليمية.

والمعلم أثناء تأدية رسالته يلاحظ وجود فروقات فردية في مستوى التلاميذ، وهذه الفروقات تعترض سير العملية التعليمية التعلمية، إذ تحول دون تمكنهم من استيعاب ما يقدم لهم من معارف ومعلومات، مما يدفعه لمحاولة علاج وتدارك تلك النقائص المترتبة عن تلك الفروقات، وذلك بتخصيص حصص استدراكية للرفع من مستوى مردودهم التربوي المتدني أو الذي هو دون المستوى المطلوب.

وللإحاطة بهذا الموضوع يمكن إيجاز مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ـ ما هو أثر الحصص الاستدراكية في رفع تحصيل التلاميذ؟

وقد تفرع عن هذا السؤال الرئيس تساؤلات فرعية كالتالي:

ـ هل لهذه الحصص أهمية في التعليم؟

ـ وما مدى فعالية ونجاعة هذه الحصص في علاج مشكلة التعثر الدراسي؟

وككل بحث وللوصول إلى النتائج المرجوة وجب علينا أن نتبع منهجا، ونحن هنا اتبعنا المنهج الاستقرائي، الذي يعتمد على استقراء بيانات الاستبيان وتناولها بالتحليل.

وما دفعنا إلى دراسة هذا الموضوع عدة أسباب؛ منها الذاتية والموضوعية، فالذاتية تكمن في الميل والرغبة لدراسة هذا الموضوع كونه يخص المجال التعليمي، أمّا الموضوعية فهي:

ـ تسليط الضوء على الدور الأساسي الذي تلعبه حصص الاستدراك في عملية التعليم.

وكذلك قلة الاهتمام بهذه المواضيع خاصة في البحوث التربوية الجزائرية، رغم كونها تخص المدرسة والتعليم.

ـ إلغاء هذه الحصص في المدارس الجزائرية في ظل الظرف الاستثنائي الراهن الذي يعيشه العالم جراء تفشي وباء كورونا رغم أهمية هذه الحصص.

أمّا المحاور التي ارتكز عليها بحثنا هي: مقدمة يليها فصلين نظري وتطبيقي وخاتمة وأخيرا مجموعة استنتاجات واقتراحات.

الفصل الأول كان نظريا عنوناه بـ : حصص الاستدراك وفاعليتها في التحصيل الدراسي ويندرج تحت هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول بعنوان الاستدراك مفهومه وإجراءاته، جاء فيه:(مفهوم الاستدراك، الأسباب المؤذية إليه، المعنيون بالاستدراك، مستلزمات نشاط الاستدراك تأثير الفروقات الفردية على حصص الاستدراك، ومقاطعات مع الاستدراك والفرق بين الاستدراك والمعالجة والدعم، وأخيرا أهداف الاستدراك)، أمّا المبحث الثاني بعنوان التحصيل الدراسي، والذي جاء فيه(مفهوم التحصيل الدراسي، شروطه ومبادئه، أنواعه، العوامل المؤثرة فيه، الاختبارات التحصيلة، وأخيرا أهداف التحصيل الدراسي)، وفيما يخص الفصل الثاني والذي كان تطبيقيا عنوناه بـ" دراسة ميدانية لحصص الاستدراك ودورها في رفع التحصيل الدراسي"، تضمن التعريف بالمدرسة التي أجريت فيها الدراسة، وتحليل واستقراء نتائج الاستبيان.

وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن مدى فاعلية حصص الاستدراك في عملية التحصيل، ودورها في تنشيط عملية التعليم، ومعالجة الصعوبات والنقائص لدى التلاميذ.

ومن أهم الدراسات التي سبقت هذا الموضوع نذكر:

ـ مرادسي فاطمة لطيفة " دراسة تشخيصية لواقع الاستدراك بالمدرسة الابتدائية بالجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس .

كما أننا انتحلنا بحثنا هذا من عدة كتب ومن أهمها:

ـ كتاب الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ل: أحمد محمد الزغبي.

ـ كتاب تدني مستوى التحصيل والانجاز ل: عبد الرحيم نصر الله.

وأيضا كتاب الفشل الدراسي وأساليب الدعم التربوي ل: محمد الدريج

ولا شك أننا تعرضنا لمجموعة من الصعوبات ونحن نحاول الإلمام بموضوع البحث وهي:

ـ صعوبة الحصول على المعلومات التي تخدم موضوع البحث.

ـ تداخل بحوث حصص الاستدراك مع المعالجة والدعم التربوي مما صعب علينا اختيار وانتقاء المعلومات.

ـ ضيق الوقت.

ـ إضرابات الأساتذة في المدارس

ـ وأخيرا وليس آخرا، نتقدم نحن طلبة البحث بجزيل الشكر والتقدير إلى جميع من ساعدنا على إنجاز هذا البحث ونخص بالذكر أستاذنا الكريم المحترم " نبيل بومصران " والذي تحمل معنا عبء العمل ولم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته السديدة، كما نتوجه بالشكر الجزيل للجنة المناقشة الموقرة .

الجانــب النظـــري

الفصل الأول

حصص الاستدراك وفاعليتها في التحصيل الدراسي

المبحث الأول: الاستدراك مفهومه واجراءاته:

تمهيد:

يعد الاستدراك مادة ثانوية في التعليم والذي هو أساس المنظومة التربوية، لأنه يعمل على علاج التعثر والتأخر الدراسي، عند التلاميذ في مادة دراسية أو مجموعة من المواد، ويعتبر أيضا آلية فعالة لتثبيت المعلومات لدى المتعلمين، كونه يساعد على تقوية ودعم الفئات التي تعاني صعوبة في التكيف مع المنهاج الدراسي، كما يعمل على رفع التحصيل الدراسي وسد النقص لدى التلاميذ.

1 ـ 1 ـ مفهوم الاستدراك:

تعددت التعريفات واختلفت ومن التعريفات نجد:

أ/ـ لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور : " درك، الدرك، اللحاق، وقد أدركه، ورجل درّاك : كثير الإدراك مدركة: إسم رجل مشتق من ذلك، وتدارك القوم، تلاحقوا، أي لحق آخرهم أولهم وأدرك التمر أي بلغ، وهو إسم لفعل الأم، وكسرت الكاف لاجتماع الساكنين.

واستدرك الشيء بالشيء: حاول ادراكه، واستعمل هذا " الأخفش" في أجزاء العروض فقال: لأنه لم ينقص من الجزء شيء فيستدركه"[1]

ومنه: الاستدراك هو محاولة الإدراك واللحاق والتتبع للشيء.

كما جاء في المعجم الوسيط: الاستدراك هو: " استدراك ما فات : تداركه والشيء بالشيء: تداركهُ به، وعليه القول: أصلح خطأه أو أكمل نقصه، أو أزال عنه لُبسًا "[2].

1/ محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الافريقي المصري: لسان العرب، مج1، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 2004م، ص 248 .

2/ مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، 2014، ص 281.

ب/ اصطلاحا:

" هو عملية تربوية بيداغوجية، علاجية فورية، تلي عمليات التقويم المختلفة وتهدف إلى تقليل الصعوبات المشخصة لدى بعض التلاميذ ومعالجة الثغرات الطارئة في دراستهم نتيجة حالات ظرفية مروا بها "[1].

ومنه؛ فالاستدراك هو إجراء تربوي يهدف إلى التخفيف من حدة النقائص، أو الأخطاء أو تصحيح فارق يحصل بين التلاميذ، أو هو فعل استكمال النقص والتأخر لديهم.

ـ المفهوم التربوي: [2]

"الاسستدراك : يتوجه إلى الفئة البطيئة في وتيرة التعلم، مقارنة بمستوى القيم، وذلك برسم مخطط لبلوغ هدف إلحاق المتخلفين (التعليم ← التعلم ← الاستدراك) بالزملاء ويكون الاستدراك بدرس أو امتحان لنقاط وجب استدراكها.

_ ومنه الاستدراك هو نشاط يقوم على محاولة إلحاق التلميذ المتخلف دراسيا بزملائه وذلك وفق مخطط لبلوغ الهدف والذي هو محاولة تحسين المستوى واستدراك ما فات.

1ـ 2ـ الأسباب المؤدية للاستدراك:

ان في دخول التلميذ لنشاط أو حصة الاستدراك عدة أسباب، أدت لحدوث نقص أو عجز آل دون نجاح العملية التعلمية، التي كان من المفترض أن تكلل بالنجاح، وسنعرض أهم تلك الأسباب فيما يلي:

1ـ 2 ـ1ـ التأخر الدراسي:

مشكلة التأخر الدراسي هي قضية تؤرق المجتمع والمعلمون والأسرة على حد سواء، فهي مشكلة تربوية واجتماعية يعاني منها الكثير من التلاميذ، " يعتبر الطالب متأخرا دراسيا إذا

1/ وزارة التربية الوطنية: المركز الوطني الوثائقي التربوي، سلسلة من قضايا التربية، رقم 16، ص3.

2/ أحمد بن محمد بونوة: المعالجة البيداغوجية، د ط، دار بشرى الجلفة، الجزائر، 2010، ص 24.

أظهر ضعفا في تحصيله الدراسي، نسبة إلى مستوى زملائه في الفصل، ومن الممكن أن يكون التأخر شاملا في جميع المواد الدراسية، أو في بعضها"[1].

مما سيق يتبين لنا أن التأخر الدراسي هو ضعف في التحصيل لدى تلميذ مقارنة بزملائه في القسم أو الفصل الدراسي.

وعرف أيضا: " انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للطالب دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة منها ما يتعلق بالطالب نفسه ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية والسياسية..."[2].

ومنه، فالتأخر الدراسي هو انخفاض التحصيل لدى طالب مقارنة بزملائه لعدة أسباب وهذا التأخر قد يكون في مادة معينة وقد يشمل كل المواد المقررة في منهاج التعلم.

وسنتطرق فيما يلي إلى أهم الأسباب :

أ/ أسباب تتعلق بالطفل:

- **أسباب عقلية:**

والمراد منها هو ضعف الذكاء العام للطفل، والذي يعد من أقوى الأسباب في التأخر الدراسي.

- **أسباب جسمية:**

والمراد منها هو اضطرابات النمو الجسمي، وضعف البنية والصحة العامة والأمراض الطفلية المزمنة، واضطرابات افرازات الغدد والعاهات الجسمية كطول البصر وقصره وعمى الألوان، بالإضافة إلى حالات الاضطراب التي تصيب اللسان وأجهزة الكلام مما يسبب صعوبة في النطق .

1/ نسرين توفيق ظاهر: أسباب التأخر الدراسي لدى الصفوف الأساسية الأولى في المدارس الحكومية واقتراح الحلول لها من وجهة نظر معلميهم في العاصمة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2019، ص 2.

2/ المرجع نفسه، ص 8.

- **أسباب انفعالية:**

كشدة الحياء والقلق وعدم الاستقرار[1].

ب/ أسباب تتعلق بالمدرسة :

ـ سوء توزيع التلاميذ في الفصول وعدم مراعاة التناسق والتجانس أثناء توزيعهم.

ـ عدم الانتظام في الدراسة وذلك بتكرار الغيابات والتأخر

ـ كثرة تنقلات المعلمين وعدم استقرارهم .

ـ الإدارة الديكتاتورية والتنظيم السيئ للمدرسة .

ـ طريقة التدريس والمناهج التي لا تتماشى مع الأهداف التربوية الحديثة، وعدم إدراك الفروق الفردية بين التلاميذ[2].

ـ اكتظاظ الأقسام:

ان العدد الكبير للتلاميذ المتمدرسين والذي يفوق 40 تلميذا في القسم الواحد، يقف عائقا كبيرا أمام المعلمين في أداء رسالتهم التربوية، فمن غير المعقول أن يستطيع المعلم اجراء تقويم تشخيصي لعدد هائل من التلاميذ في حصة لا تتعدى55 دقيقة في المتوسط و45 دقيقة في الابتدائي، ناهيك عن اكتشاف الحالات الخاصة لكل تلميذ هو في حاجة إلى تقديم المساعدة البيداغوجية"[3].

ج/أسباب وزارية :

ـ كثافة المناهج الدراسية :

1/ هلا جمال الدين: التأخر الدراسي أسبابه و مظاهره، د ط، د.ت، ص 16

2/ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

3/ ابراهيم هياق: بيداغوجيا الاستدراك ودورها في علاج بطء التعلم في المدرسة الجزائرية (الواقع والمأمول)، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 2019، ص 174.

"مع بداية الإصلاح التربوي الأخير في سنة 2003، تم تسجيل كثافة غير مسبوقة في محتويات المناهج التربوية، لكل الأطوار التعليمية، مما شكل عائقا أمام تنفيذها ...".

ـ ضعف مستوى التأطير التربوي:

ان الاعتماد على خريجي المدارس العليا للأساتذة يشكل نسبة ضئيلة من الملتحقين بسلك التعليم، مقارنة بالوافدين من الجامعات نظرا للطلب المتزايد على المكونين، ورغم أن وزارة التعليم أقرت ضرورة خضوع الأساتذة الجدد للتكوين في مجال البيداغوجيا، وعلم النفس التربوي والتشريع المدرسي إلا أن العملية تحتاج إلى المزيد من الجهد"[1].

ـ غياب المرافقة النفسية والاجتماعية.

ـ كثرة المواد الدراسية وطول اليوم الدراسي.

ـ كثرة محتوى الكتاب وتركيزه على الحفظ .

ـ ضعف التكوين عند المساعدين التربويين نتيجة التوظيف المباشر دون تكوين .

د/ أسباب تتعلق بالمنزل:

ـ المستوى الاقتصادي:

يلعب دورا في عملية التأخر الدراسي أو عدمه.

ـ المستوى الثقافي:

كأن يكون الطفل مثلا في بيئة لا تهتم بالتعليم، مع عدم توفير الجو المناسب له عند المذاكرة.

1/ ابراهيم هياق: بيداغوجيا الاستدراك ودورها في علاج بطء التعلم في المدرسة الجزائرية (الواقع والمأمول)، ص 174 .

ـ الجو المنزلي:

والمقصود به كثرة المشاحنات والخلافات داخل الحياة المنزلية، واستبداد الأباء والتفريق بين الأبناء في المعاملة أو قسوة زوج الأم أو زوجة الأب، أو التدليل أو العقاب المستمر، أو الابتعاد عن غرس القيم الدينية." [1].

ـ إن كل هذه الأسباب تسبب القلق والاضطرابات النفسية والعصبية الزائدة للطفل، مما يؤثر على حياته ويكون نتيجة لها متأخرا دراسيا.

" توقعات الوالدين المرتفعة أي طموحات الآباء أعلى من قدرات الأبناء كذلك فضغط الآباء والعقاب يؤديان إلى أن يميل الطلاب إلى الانتقام.

ـ التوقعات المنخفضة جدًا، فيتعلم الأطفال أن لا يتوقع منهم إلا القليل فيستجيبون تبعًا لذلك فهم يعتقدون أنهم غير قادرين على التحصيل.

ـ عدم الاهتمام: قد يهتم الأباء بالتحصيل ولا يهتمون بالعملية التي تؤدي إليه.

ـ التسيب في التربية من قبل الوالدين الذي يعتقدون أن الاستقلال يعلم الطفل ويزيد دافعيته وهذا خطأ فقد أكدت الدراسات،أن مشاركة الآباء لأبنائهم في التحصيل ضرورية وتزيد من تحصيلهم.

ـ النبذ والنقد المتكرر والمقارنة بين الطالب وإخوته وأفراد عائلته، والحماية الزائدة والدلال المفرط يعرض الطفل إلى عدم تحمل المسؤولية."[2]

ـ إن لتربية الآباء لأبنائهم دور كبير في عملية التعليم، فتوقعاتهم المرتفعة أو المنخفضة تؤثر سلبا على قدراتهم، وكذلك الدلال الزائد الذي يقودهم إلى عدم تحمل المسؤولية وعدم الاعتماد على النفس.

1/ هلا جمال الدين: التأخر الدراسي أسبابه ومظاهره، ص 17.

2/ كاملة الفرخ وعبد الجبار تيم: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 1999، ص 220.

كل الأسباب سابقة الذكر لها وبلا شك، دور هام في حياة المتمدرس فهي تأثر على حياته ومساره الدراسي، وعلى الأسرة والمدرسة والإدارة النظر بعمق في النقاط السابقة وذلك لتنشئة تلميذ سوي .

1ـ 2ـ2 ـ العلاج لهذه الأسباب:

" إن البيئة التربوية السليمة، هي محفزة لتعلم صحيح، وإن إخفاق الأطفال ذوي صعوبات التعلم، في المدرسة هو نتاج تفاعل؛ بين ذوات الطلاب قوة أو ضعفا وبين العوامل الخاصة التي يواجهونها في غرفة الضعف، بما فيها الفروق الفردية بين المعلمين والمتعلمين التي يجب مراعاتها واختلاف طرق التدريس، ويتضمن ذلك التفاعل الإيجابي بين حاجيات الطفل التعليمية والوسائل المتاحة، في غرفة الضعف، بالإضافة إلى ضرورة توافر طرق ووسائل تدريس ملائمة وفعالة تستثير قدرات التلاميذ الكامنة، في مراعاة نموذج التعلم الخاص بالطالب الكلي أو التحليلي، هو من أهم الأمور على الاطلاق التي يجب مراعاتها للبدء بأي برنامج علاجي "[1].

ـ إن الوقاية من أسباب التأخر الدراسي، تجنبنا كل المعاناة التي يتعرض لها الطفل او التلميذ خلال مسيرته الدراسية وقد ذكر الأستاذ " عبد العزيز السيد الشخص" أهم تلك الإجراءات والاحتياطات لوقاية أطفالنا من التأخر الدراسي وهي:

أ/ فيما يخص الجانب الصحي للطفل: [2]

يجب توعية الشباب بضرورة إجراء التحليلات الطبية اللازمة لاكتشاف أية أمراض يمكن أن تنتقل بالوراثة لأبنائهم، وبالتالي تتخذ الإجراءات لتلافي تأثيراتها ...

1/ محمد صبحي عبد السلام: صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة مصر، 2009، 96.

2/ عبد العزيز السيد الشخص: التأخر الدراسي تشخيصه والوقاية منه، جامعة عين الشمس، القاهرة، مصر، ط2 1993 ص 56-58.

ب/ فيما يتعلق بالأسرة:

يجب توفير برامج الارشاد المناسبة لتوعية أولياء الأمور عامة، بكيفية التعامل مع بعضهم بعضا، ومع أبنائهم، ومساعدتهم على تحقيق النجاح في دراستهم القدر الذي تؤهلهم له قدراتهم، وذلك من خلال:

- تجنب التوترات والخلافات والشجار بصورة عامة، خاصة أمام الأطفال.
- توفير المناخ الأسري الجيد الذي يشعر معه الطفل بالأمن الطمأنينة والانتماء ومن ثم يحقق له النمو النفسي السليم.
- تجنب زيادة عدد الأطفال بما يمكنهم من توفير التربية و الاهتمام المناسب بكل متهم.
- توفير المناخ المناسب للطفل كي يستذكر دروسه، دون ضغط أو جهد أو عناء كبير.
- تجنب تعنيف الطفل باستمرار أو عقابه دون مبرر، والعمل على تنمية ثقته بنفسه أو اكسابه مفهوما ايجابيا عن نفسه.
- عدم دفع الطفل إلى الدراسة أو المذاكرة عنوة، والعمل على ترغيبه فيها، بحيث يذهب إليها مختارا غير مجبر.
- تقبل الطفل بصورة غير مشروطة، سواء تفوق دراسيًا، أو لم يتفوق، ومراعاة قدراته وإمكاناته في هذا الصدد ....

ج/ فيما يتعلق بالمدرسة:[1]

إن مسؤولية المدرسة في الوقاية من التأخر الدراسي، أمر لا يمكن الاختلاف عليه ويبدو أنه ثمة اجماعا بين المتخصصين على عاملين مهمين لعملية الوقاية هما: الاكتشاف المبكر والتعلم (التدريس الجيد)

ويمكن تحقيق العامل الأول من خلال:

1/ عبد العزيز السيد الشخص: التأخر الدراسي تشخيصه وأسبابه والوقاية منه، ص 61_63.

ـ توفير برامج التشخيص المبكر ووسائله .

ـ ان عملية التعرف على الأطفال المتأخرين دراسيا ومشكلاتهم يجب أن تكون عملية مستمرة في المدرسة.

ـ يجب أن يشترك المعلمون في عملية الاكتشاف المبكر

أما العامل الثاني : المعلم هو المسؤول الأول عن تحققه من خلال :

ـ يجب أن يهتم المعلم بسعادة الطفل

ـ عدم تكليف الأطفال بكثير من الواجبات المدرسية أو المنزلية ...

ـ استخدام الطرق الايجابية في التدريس .

ـ مراعاة الفروق الفردية للأطفال سواء من حيث القدرات العقلية، او من حيث أساليبهم المعرفية، يجب تقديم لهم المادة التعليمية بالمحتوى والأسلوب المناسب لكل منهم.

وعليه يجب على الأسرة والمدرسة الالتحام معا للتخلص من كل العوائق التي تتسبب في تأخر التلميذ عن مواكبة المنهاج الدراسي لأي سبب كان.

1ـ2ـ3 الفشل الدراسي:

أ/ تعريفه:

مما ورد في تعريف الفشل الدراسي ما يلي: [1]

أولاً:

من المعلوم أن السنوات الدراسية في جميع مراحل التعليم، إما أن تنتهي بامتحان تقويمي نهائي، أو تقسم السنة الواحدة إلى عدة فصول (والفصل الواحد إلى اختبارات جزئية ـ فترية) ينتهي كل واحد منها بامتحان دوري(فصلي)، وعادة ما يتم اللجوء إلى الأسلوبيين معا لتقويم التلاميذ، كما هو الحال في العديد من الأنظمة التعليمية ومنها نظام التعليم في سلطنة

1/ محمد الدريج: الفشل الدراسي وأساليب الدعم التربوي، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب، 1998، ص3.

عمان.كما تختم في العادة أسلاك التعليم بامتحانات عامة ومقننة(الاختبارات الموحدة) تغطي مجموع المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية في جميع الأقاليم، مثل الاختبار الموحد الذي يتوج مرحلة التعليم الثانوي (امتحان الثانوية العامة أو البكالوريا) .

ثانيا:

الرسوب ويعني الإخفاق في اجتياز امتحان من الامتحانات وعدم التفوق فيها. والرسوب لغويا هو السقوط والانحطاط إلى أسفل، فعندما نقول رسب التلميذ في الامتحان يعني ذلك أنه سقط الى أسفل الدرجات (العلامات) المستعملة للضبط في جميع الامتحانات.

على أن الرسوب قد يكون جزئيا أو كليا، فإما أن يرسب التلميذ في مادة دراسية أو أكثر أو في امتحان جزئي، دون أن يؤثر ذلك في معدله العام والذي يحكم بواسطته عادة على ما إذا كان التلميذ قد نجح أم لا أو أن يرسب في أغلب المواد المقررات) وفي أغلب الامتحانات الجزئية وبالتالي لا يبلغ مجموع درجاته المعدل العام وفي هذه الحالة يكون الرسوب كليا والرسوب ينطلق مما يسمى بنظرية " المستوى الواحد للصف"، وتعني هذه النظرية السائدة أن لكل صف مستوى معين للتحصيل وكذا مقاييس خاصة، وفقا لبرامج مقررة، على المدرسين احترامها، تناسب نظريا على الأقل، عمر التلميذ وقدراتهم بصفة عامة وتلائم نوعية التعليم وأهدافه.

كما تعني هذه النظرية أن المستويات تنتقل تدريجيا وبكيفية تصاعدية عبر الصفوف أي ما يعرف بالطابع الفصولي ـ التتابع للتعليم، ومعنى أن ينجح التلميذ هو أن يكون قد حصل على مستوى الصف الذي يوجد فيه، ويكون بالتالي قادرا على إتباع مستوى الصف الموالي.

والعكس معناه الرسوب أي أن التلميذ لم يحصل على القدر المرغوب فيه وبالتالي لا يستطيع مسايرة زملائه في الصف الموالي[1].

1/ محمد الدريج: الفشل الدراسي وأساليب الدعم التربوي ، ص4 .

ثالثا:

يكون من نتائج الرسوب التكرار، أي اعادة نفس الصف من طرف التلميذ لتحصيل نفس المستوى الذي حاول تحصيله بالفعل في السنة المنصرمة، فيختلف بالتالي هذا التلميذ دراسيا عن زملائه من الناجحين، كما يتخلف عن المستوى التحصيلي الذي كان سيستفيد منه لولا رسوبه أولا وتكراره كنتيجة لذلك.

وهكذا نرى مدى الارتباط الوثيق بين الرسوب والتخلف الدراسي ونحن نستعملها هنا في نفس المعنى كما نستعملها للدلالة على مفهوم آخر وهو الفشل الدراسي.

فالفشل الدراسي بصفة عامة يعتبر أحد أصعب المشاعر التي تؤثر على التلميذ وتعيقه عن تحقيق أهدافه التي يصبو إليها، فمن الممكن أن يتمثل الفشل في رسوب التلميذ في أحد الفصول الدراسية.

ب/ أسباب الفشل الدراسي:[1]

1/الأسباب الذاتية التي ترتبط التلميذ :

وهي الأسباب المحايثة لبنيته الجسمية والنفسية.

2/ الأسباب الخارجية التي تعود لبيئة التلميذ:

وهي الأسباب التي تؤثر في اداء التلميذ من الخارج وتشكل محيطه الاجتماعي والثقافي .

3/ الاسباب الخارجية التي تعود للمدرسة والنظام التعليمي:

وهي الأسباب التي تشكل محيطه التربوي.

واذا اكتفينا بالحديث عن الأسباب المدرسية للفشل الدراسي، لمقتضيات منهجية بحثة ولضيق المكال المحدد لهذه الدراسة ودون التقليل بطبيعة الحال من أهمية وخطورة العوامل الأخرى سنجدها كثيرة لعل من أهمها:

1/ محمد الدريج: الفشل الدراسي وأساليب الدعم التربوي، ص4 .

- تكدس الفصول لسوء ظروف العمل.
- عدم ملائمة البرامج.
- ظروف العمل في الوسط القروي.

وفضلا عن هذه العوامل، تتحدث " نايفا قطامي" عن أهمية المناخ الاجتماعي داخل الفصل(حجرة الدرس) في عملية التعلم وتأثير بعض عناصره في أداء المتعلمين، خاصة تلك التي ينتبهون إليها ويتفاعلون معها:[1]

1/ ما يسود بين التلاميذ من علاقات ودية أو محايدة أو عدوانية، ويعتبر المناخ العدواني داخل الصف، مناخا منفرا للتعلم أو للاستمرار في القصف وفي المدرسة عموما.

2/ نوع التنظيم داخل الصف والذي قد يحول دون حرية الحركة والتواصل بين التلاميذ.

3/ سيادة جو التنافس الشديد قد يسهم في زيادة حالات العدوان بين التلاميذ والشعور بالتفوق والتفرد، مما يجعل جو الصف خاليا من التعاون والأمن.

4/ التباين في أعمار التلاميذ وأجسامهم مما قد يتيح لمجموعة من التلاميذ الفرصة لاستغلال قوتهم في السيطرة على الضعاف منهم.

5/ طول المقررات في جميع المواد وتكدس بعضها بشكل غير متوازن.

6/ اخلاء المؤسسات وإفراغها لتنظيم الاختبارات الموحدة.

7/ البداية المتأخرة نسبيا للسنة الدراسية في العديد من المؤسسات والتوقف عن الدراسة السابق لأوانه.

الفشل الدراسي هو نتاج لعدة أسباب منها ما يرجع للتميذ نفسه، ومنها ما هو راجع للمدرسة والأسرة، وللقضاء على الفشل يجب مراعاة كل الأسباب التي قد تأثر تأثيرا سلبيا على التلاميذ.

1/ محمد الدريج: الفشل الدراسي وأساليب الدعم التربوي، ص5.

1-3 ـ المعنيون بالاستدراك:

إن الحصص الاستدراكية مفيدة في إنقاذ التلاميذ، وتؤثر تأثيرا إيجابيا على تحصيلهم ومردودهم الدراسي ويجب اختيار المعنيون بدقة وعناية لتحقق الأهداف المسطرة، علاوة على ذلك فهي تؤدي إلى التجانس داخل القسم، ولتدارك ما فات والانطلاق بقوة ومن المعايير نجد :[1]

1/ يحدث أن يتغيب التلميذ في يوم من الأيام ويفوته درس في التربية الرياضية ودرس أو دراسين آخرين في نشاطات اللغة، وبطبيعة الحال فإن الدروس متسلسلة مترابطة، فإذا فاتته هذه السلسلة أصبح من الصعب عليه مسايرة هذه النشاطات، مما يستوجب على المعلم تسجيل اسمه، وعناوين الدروس وأهدافها المختلفة.

2/ كما يحدث للتلميذ عارض صحي مفاجئ أثناء حصة معينة وفي مثل هذه الحالة يجب على المعلم تسجيل اسمه في قائمة المسجلين في حصة الاستدراك.

3/ قد يكون لدى التلميذ عجز في الجوانب التالية:

أ- عجز في الانتباه العادي.

ب- عجز في الذاكرة.

ج- عجز في التفكير.

ومما سبق إذن نستنتج أن :

حصص الاستدراك لا تكون حسب القدرات العقلية فقط، بل تكون للتلاميذ العاديين أيضا والذين واجهوا نقصا ما في موضوع معين، وهذا النقص نتج بسبب عوامل، كالتغيب مثلا أو عدم الاستيعاب أو يرجع إلى عامل نفسي كالاضطراب المفاجئ الذي حال دون نجاح العملية التعليمية التعلمية.

1/ مرادسي فاطمة لطيفة: دراسة تشخيصية لواقع الاستدراك في المدرسة الابتدائية في الجزائر، دراسة ميدانية بمدينة عنابة مذكرة ماجستير في علم النفس، 2008/2007، ص 29- 30

1ـ4 ـ مستلزمات نشاط الاستدراك:[1]

إن لحصص الاستدراك مستلزمات تهدف لإنجاح هذه العملية وهي:

1/ ينبغي أن يكون المعلم على درجة عالية من الوعي بأهمية هذا النشاط ويتجسد ذلك في حرصه على أمرين أساسيين:

أ) المتابعة الدقيقة للكشف عن حالات العجز المختلفة وتسجيل المعنيين.

ب)- اقناع المعنيين بضرورة تدارك هذا العجز لمحو فكرة العقوبة المتداولة في أوساطهم.

2/ توفير جو نفسي مريح كأن يجلس التلميذ جلسة يرتاح إليها، وهي لا شك ستكون مخالفة للجلسة المعتادة التي يفرضها نظام الجماعة.

3/ أن لا يتجاوز عدد التلاميذ 6 أو 8 أي ما يعادل نسبة 15%، من مجموع تلاميذ قسم يبلغ العدد الإجمالي به 40 تلميذا .

1ـ5 ـ تأثير الفروقات الفردية على الحصص الاستدراكية:

الفروق الفردية من الظواهر الهامة التي اختصت بها الكائنات الحية بصفة عامة والإنسان بصفة خاصة، ونستطيع ملاحظة ظاهرة الفروق الفردية في كافة مجالات الحياة منها التعليم، اذ يختلف التلاميذ عن بعضهم البعض في عدة جوانب، سواء كانت في السلوك أو القدرات أو المواهب ....

فقد شغلت هذه الفروق اهتمامات علماء النفس وكذا رجال التربية والمهتمين بالخدمة النفسية، وبدراسة هذه الظاهرة حتى يسهل للمعلم مهمة التدريس وتدريب التلاميذ وتوجيههم.

أ/ تعريف الفروقات الفردية:

عرف بعض العلماء الفروق على أنها:

1/ مرادسي فاطمة لطيفة: دراسة تشخيصية لواقع الاستدراك بالمدرسة الابتدائية الجزائرية، ص 31.

يرى هول" أفراد النوع الواحد يختلفون في قدراتهم على التعلم وحل المشكلات، كما يختلفون في انفعالاتهم (كالخوف، والعدوان) ومستوى النشاط العام"[1].

يعرفها الهاشمي:

" تلك الصفات التي يتميز بها كل انسان عن غيره من الأفراد سواء كانت تلك الصفات جسمية أم عقلية أم مزاجية في سلوكه النفسي أو الاجتماعي"[2].

ـ فالفروق الفردية هي الاختلاف القائم بين الناس في صفات مشتركة، حيث أن التشابه يكون في الصفة، ولكن الاختلاف يكون في مستويات هذه الصفة، ودرجاتها عند الإنسان ويمكن أن تكون هذه الفروق سمة مميزة أو صفة سيئة ولكن الذي يوضح هذا هو سلوك الشخص.

ب/أنواع الفروقات الفردية:

- **الفروق في تقديرات النمو:**

ينمو الأطفال والمراهقون بتقديرات مختلفة وهذا الاختلاف في النمو يشمل النمو البدني والعقلي ونمو الشخصية، كما يختلف النمو في العديد من الوظائف من شخص لآخر وتختلف التقديرات داخل الأفراد فهناك النمو البطيء والنمو السريع في كل سمة بشرية.

- **الفروق بالنسة للطلاب :**

لابد أن يأخذ بعين الاعتبار في التدريس إلى مدى يمتد اختلاف التلاميذ في مختلف الصفوف وأنواع الفروق الموجودة، بالإضافة إلى الفروق الملاحظة في النواحي الجسمية.

1/ أحمد محمد الزغبي: سيكولوجية الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، مكتبة الرشد، جامعة دمشق، سوريا، ط2، 2014 ص 16.

2/ المرجع نفسه، ص 18.

- **الفروق في الميول:**

من الموضوعات الأساسية في التدريس، وهو مراعاة الميول الفردية عند التلاميذ وهذا ما نلاحظه داخل الفصل بدلا من افتراض وجود ميول مشتركة للتلاميذ.وهناك الكثير من المدرسيين لازالوا يستخدمون الكتاب المدرسي وحده، ويستخدمون إجراءات موحدة مع التلاميذ وهءا يعني عدم مراعاة الميول الفردية بينهم[1].

- **الفروق في السمات:**

على الرغم من أن توزيع السمات بين الناس، او عند الفرد الواحد غير واضحة بدقة حتى الآن إلا أن الاعتقاد الشائع أن معظم هذه السمات التي تم التعرف إليها تتبع المنحنيات نفسها كنا هو بالنسبة للقدرات العقلية والجسمية، فالأطفال قد يختلفون في الأمانة والأخلاق، كما أن بعض الأطفال عدوانيون داخل الفصل، والبعض الآخر مسالمون، كنا أن هناك فروقا في الطاقة على التلاميذ، فالبعض يظهر متململا داخل الفصل منذ الدقائق الأولى في الحصة الدراسية، في حين أن البعض الآخر أكثر صبرا وتركيزا وبعضهم يضيع الحصة في الشرود وأحلام اليقظة، كما نجد داخل الفصل من عندهم الثقة بالنفس والبعض الآخر يشعر بالدونية وهكذا...[2].

الفروق الفردية تساهم في نجاح العملية التعليمية التربوية، إذ أن المعلم الناجح هو من يستطيع مراعاة هذه الفروق لمتمدرسيه، فيختار الطريقة المناسبة والصحيحة لتقديم الدرس بحسب نمو التلاميذ وقدراتهم العقلية وميولاتهم واختلاف السمات الشخصية، وعدم مراعاة هذه الفروق يؤدي إلى نقص في المادة المعرفية، مما يخلق عجز لدى التلميذ في استيعاب هذه المعارف، وبهذا فإنها تؤثر على التلميذ ومن أجل ذلك وجدت الحصص الاستدراكية في

1/ أحمد محمد الزغبي: سيكولوجية الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ص 28- 29.

2/ المرجع نفسه، ص 30.

البرنامج الدراسي، " كثير من الأفراد الذين كان يطلق عليهم متخلفون عقليا استطاعوا العمل كمواطنين أسوياء في مجتمعاتهم، بعد تلقيهم النوع المناسب من التعليم"[1].

1ـ 6 ـ مقاطعات مع الاستدراك:

أولا ـ الدعم التربوي:

أ/ لغة:

جاء في لسان العرب: دعم الشيء يدعمه دعما، مال فأقامه... والدعامة اسم الخشبة التي يدعم بها و المدعوم الذي يميل فتدعمه ليستقيم[2].

فالدعم هو الاستقامة وعكسه الاعوجاج والدعم يهدف لإزالة هذا الأخير وهو التقوية والإعانة .

ب/اصطلاحا:[3]

" الدعم مكون من مكونات عمليات التعليم والتعلم يشتغل في سياق المناهج الدراسية وظيفة تشخيص وضبط وتصحيح وترشيد تلك العمليات، من أجل تقليص الفارق بيم مستوى تعلم التلاميذ الفعلي ولأهداف منشودة على مستوى بعيد أو قريب المدى، وتحقق هذه الوظيفة بواسطة اجراءات وأنشطة ووسائل وأدوات تمكن من تشخيص مواطن النقص أو التعثر أو التأخر، وضبط عواملها لدى المتعلم وتخطيط وضعيات الدعم وتنفيدها ثم فحص مردودها ونجاعتها ".

1/ سليمان الخضيري الشيخ: الفروق الفردية في الذكاء، دار الثقافة للطباعة والنشر، مصر، دط، 1990، ص 45.

2/ محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري الافريقي المصري: لسان العرب، تصحيح أمين عبد الوهاب ومحمد الصادق العين مادة دعم، دار إحياء الثراث العربي، بيروت ، لبنان،ط3، 1999، ص 358.

3/عبد الناصر أشلو: الدعم التربوي آلية الارتقاء بالممارسة التعليمية التعلمية، مسالك التربية والتكوين، ع2، 2019 ص 22-23.

والدعم هنا وبهذا المفهوم، هو محاولة تقليص الفوارق بين التلاميذ، وتدارك الضعف والنقص والوقوف على الثغرات التي تواجه التلميذ، ويكون ذلك عبر أدوات وإجراءات وأنشطة متنوعة تساعد في نجاح العملية التعليمية التعلمية.

ثانيا ـ المعالجة البيداغوجية:

هي العمليات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات التي يواجهها التلاميذ، ومن النقائص التي يعانون منها والتي يمكن أن تؤدي بهم إلى الإخفاق ولا يمكن أن نحقق ذلك إلا بإجراءات مختلفة، يتصدرها التدخل البيداغوجي المستمر يعرف" غوبيل ولوزينيان"

" G Goupil et G Lusignon " .

المعالجة بأنها: مجموعة الترتيبات البيداغوجية التي يعدها المدرس لتسهيل عملية تعلم التلاميذ"[1].

أي أن المعالجة تكون بصفة دائمة حتى نستطيع علاجها قبل أن يتفاقم ويتأزم الوضع ويصبح غير قابل للعلاج.

1ـ7ـ الفرق بين الاستدراك والمعالجة والدعم:

بعد تعريفنا لكل من الاستدراك والدعم والمعالجة يمكن تحديد الفوارق الآتية بين هذه المفاهيم:

المعالجة أشمل وأوسع وأعم في جانبها البيداغوجي العام، وكل من الدعم والاستدراك إنما هم علاج للنقائص مهما كان نوعها وفي أي مستوى كانت.

تعليم ← تعلّم ← المعالجة.

وعندي أن المعالجة تخص الراسبين والضعفاء بتحديد نقائصهم والثغرات المسجلة في المفاهيم والمعارف أو السلوكات لديهم، والعمل على معالجتها وتصحيحها، أمّا الاستدراك فهو

1/ عبد القادر أمير وإسماعيل ألمان: المعالجة البيداغوجية، درس تكويني، ديسمبر 2008، ص 5.

معالجة لكن لمستوى من التلاميذ الأفضل من الفئة السابقة، وسجلت عندهم نقائص والعمل على علاجها بينما دعم الناجحين والنابغين للحفاظ على مستوى النجاح والسعي إلى التفوق والتميز والإبداع[1].

وعليه فالمعالجة هي بمعنى تصحيح الأخطاء المرتكبة والدعم هو تقوية المكتسبات السابقة في حين أن الاستدراك يتم انجازه بعد العملية التعليمية التعلمية عكس الدعم والمعالجة التي تكون في وقت محدد داخل العملية التعليمية.

1ـ8 ـ أهداف الاستدراك:

إن للحصص الاستدراكية أهداف عديدة ومتنوعة، وكلها تصبو في مجال واحد، وهو تعويض التلميذ لما فاته وذلك من أجل الحاقه بزملائه، لإنجاح التعليم أو التدريس وخلق جو منسجم داخل الحجرة الدراسية، وبين التلاميذ ويمكن أن نذكر الأهداف التالية:

ـ الحد من الفوارق الفردية التي يمكن أن تكون داخل القسم الدراسي.

ـ الرفع من مستوى المتعلّم وعلى جميع المستويات والأصعدة ، والترقية في معارفه ومكتسباته وتعزيز ادراكه التربوي بالشرح والتوضيح والتبسيط.

ـ خلق قسم مندمج ومتوازن على مستوى التعليمات والمعارف والذكاءات.

ـ مساعدة المتعلم المتعثر على تجاوز صعوباته بالأنشطة الداعمة والهادفة والمفيدة والمثمرة وفق بيداغوجيا الدعم التربوي والمدرسي[2].

وقد نشر الأستاذ " محمود العمري" في عرض له حول الاستدراك مايلي:

" نظرًا لدور الاستدراك ومساهمته في تدليل الصّعوبات الّتي يعاني منها التلميذ والمستخلصة غالبا من عملية التقويم المستمر واليومي، بحيث تؤخذ كل الاعتبارات التي تمس

1/ أحمد بن محمد بونوة : المعالجة البداغوجية، ص 24.

2/ جميل حمداوي، الدعم التربوي، شبكة الألوكة www.alalukah.net

التلميذ سواء كانت نفسية أم اجتماعية أم تربوية (على ألاّ يشعر التلميذ بكلّ هذه الاعتبارات) حتى نتجنب الانعكاسات السلبية والّتي تؤثر عليه، وانّما يجب أن تعتبر حصة الاستدراك حصة عادية ثم فيها تعويض التلميذ ولو لأقل وأبسط تحسن ظهر عليه"[1].

ومن كل ما سبق ذكره يمكن القول أن الحصص الاستدراكية تهدف للقضاء على التباين في المستوى وتحسين هذا الأخير، لرفع مردودية التعليم، ومحاولة القضاء على الفجوات التي تتسبب في ضعف التحصيل وعدم الفهم لمحتوى المنهاج التربوي، وكذلك محاولة القضاء على التسرب من التعليم الذي قد يكون من بين أسبابه انخفاض التحصيل.

1/ محمود العمري، عرض حول الاستدراك، www.boumansouraeducation.ahlamountada.coom.

المبحث الثاني: التحصيل الدراسي

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي من أرقى الأهداف التربوية، ومن العمليات التي تسعى المنظومات التربوية لتحقيقها، ومحاولة الوصول بها إلى أعلى الدرجات، تم تقديم عدة تعريفات من قبل العلماء والباحثين للتحصيل الدراسي، وقد اختلفت وجهات النظر وتعددت.

2 ـ 1 ـ مفهوم التحصيل الدراسي :

أ/ لغة:

(حَصَل) له كذا– حصولا: حدث و– فلان على الشيء أدركه وناله.

(حصّل) الشيء والأمر: خلصه وميزه من غيره حصّل الذهب من حجر المعدن وحصّل البّر من التبن. و – الشيء : جمعه، أي حصل عليه ويقال حصل العلم وحصّل المال"[1].

إذن فالتحصيل في اللغة يعني: ما أدركه المرء وخاله وثبت وبقي في ذهنه.

ب/ اصطلاحا:

" هو مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة وتستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليم أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها"[2].

ـ كما عرف: يستخدم هذا المصطلح بمعنى خاص، للإشارة به إلى التحصيل الأكاديمي، وهو في هذه الحالة الخاصة يستخدم ليشير إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي، سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة، ويستخدم لقياس التحصيل الدراسي

1/ مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، جمهورية مصر العربية، د ط، 1998، ص 158.

2/ عبد الرحمن محمد عيسوي: القياس والتجريب في علم النفس، دار المعرفة الجامعية، مصر، د ط، 1999، ص 129.

نظريات من الاختبارات التي صممت لقياس مستوى المهارة أو المعرفة التي حصلها الفرد في جوانب نشاطه التعليمي"[1].

ـ " التحصيل نقصد به العلامة التي يتحصل عليها الطالب (الفرد) في أي امتحان مقنن يتقدم إليه، أو أي امتحان مدرسي في مادة معينة ، قد تعلمها مع المعلمة من قبل .

لذا فإن التحصيل المدرسي أو الأكاديمي يقصد به ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم والمواد المدرسية المختلفة"[2].

ـ يمكن القول من خلال التعرض لهذه التعريفات:

أن التحصيل الدراسي هو نتيجة الطالب بعد جهوده المبذولة خلال السنة، أو بعد اجتياز امتحان ما، أو بعد الدرجة التي حصل عليها.

إذن فهو مقياس يمكن من خلاله قياس مستوى التلميذ أو الطالب.

2ـ 2 ـ شروط ومبادئ التحصيل الدراسي :

إن لعملية التحصيل الدراسي شروط ومبادئ تكمن فيما يلي:

1/ **قانون التكرار:**

فلحدوث التعلم لابد من التكرار والممارسة، حتى يتم التعلم والإجادة.

2/ **الدافعية:**

أن يكون هناك دافع نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل المشكلات

3/ **توزيع التمرين:**

أي أن عملية التعلم يجب أن تتم على فترات زمنية تتخللها الراحة من وقت لآخر.

1/ فرج عبد القادر طه وآخرون: معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان ط 1،1989 ص 93.

2/ عمر عبد الرحيم نصر الله: تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل، عمان، الأردن، ط2 د ت، ص15.

4/ الطريقة الكلية:

أي أخد الفكرة العامة عن الموضوع بعد ذلك تحليله إلى جزئياته ومكوناته"[1].

مما سبق نستنتج أن التكرار يؤدي لحفظ المادة التعليمية، وهذا يزيد من قدرة التلميذ على التحصيل الجيد إضافة إلى وجود حوافز تساعد على زيادة قدرات التلميذ .

2ـ 3 ـ أنواع التحصيل الدراسي:

أ/ التحصيل الدراسي الجيد: (النجاح الدراسي)

" إن النجاح الدراسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي، ونقصد بهذا بلوغ التلميذ لمستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله، والنجاح المدرسي هي كلمة تعني فئة من التلاميذ من مستوى معين ومتفوق من التحصيل"[2].

– التحصيل الدراسي الجيد هو الحصول على درجات عالية في مختلف المواد الدراسية وهو تفوق التلميذ على بقية زملائه.

ب/ التحصيل الدراسي الضعيف: (الرسوب الدراسي)

حسب السيد "عبد السلام هارون " التأخر الدراسي هو حالة ضعف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض درجة أثر نسبة الذكاء من المستوى العالي"[3].

أي أن التحصيل الضعيف هو عدم القدرة على الحصول على علامات جيدة ومقبولة في المواد الدراسية، وهذا راجع لعدة عوامل أثرت سلبًا على التلميذ المتمدرس.

1/ سميرة ونجن: التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة البحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع4، 2014، ص 53.

2/رفيقة يخلف: رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة ماجستير، الجزائر العاصمة 2004– 2005، ص138.

3/المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

2 ـ 4 ـ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي من المسائل ذات الاهتمام الواسع، من طرف العلماء والمختصين في علم النفس، والتربية والتعليم، ذلك لطبيعته المعقدة وأهميته البالغة بالنسبة للفرد التلميذ أو المحيطين به، كما أنه يتأثر بالعديد من العوامل ويمكن أن نذكر منها ما يلي:

أولا ــ العوامل الذاتية:

أن العوامل النفسية كثيرة متنوعة هي الأخرى، ذلك لاختلافها من فرد لآخر فنجد منها:

أ/ الدافعية والانجاز:

" لموضوع الدافعية والانجاز مكانة متميزة في مجال علم النفس لكونها السبب الحقيقي للسلوك، والقوى المحركة له، وتستخدم لتفسير السلوك الإنساني من أجل التنبؤ به والتحكم فيه".

وحاول بعض الباحثين تعريفها أمثال " بيرد " مصطلح عام أطلق للدلالة على العلاقة الديناميكية بين الكائن وبيئته، فاللفظ لا يعني ظاهرة سلوكية يمكن ملاحظتها وإنما تعني فترة تكوين بطريقة الاستدلال ولا يعني التسليم بوجودهما لأن الأفراد لا يستجيبون للموقف بطريقة واحدة"[1].

إن البحث عن القوى الدافعة التي تظهر في سلوك المتعلم وتوجهه امر بالغ الأهمية لعملية التعلم والتعليم فهي شرط أساسي في تحصيل المعلومات والمعارف وتكوين المهارات الحياتية المختلفة

ب/ الاكتئاب :

"يعد الاكتئاب من العوامل النفسية التي يمكن أن تعيق الطالب عن أداء دوره الاجتماعي وأدائه الدراسي وتوافقه النفسي .

1/ مروة حسين علي: العوامل النفسية المؤثرة في الأداء الدراسي، دار أمجد للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2017 ص 26- 27.

ويعد من أكثر الاضطرابات النفسية الشائعة عند الطلاب، المسببة لكثير من المشكلات والاكتئاب اضطراب له جوانب معرفية، انفعالية وبدنية، وتتمثل الاضطرابات المعرفية في انخفاض تقدير الذات وتشويه المدركات، واضطراب الذاكرة، توقع الفشل وخيبة الأمل وعدم القدرة على التركيز الذهني وتدني الأداء الدراسي"[1].

ج/ الثقة بالنفس:

" تعد الثقة بالنفس قيمة تربوية وأخلاقية وعلمية واجتماعيه وهي جوهر نجاح الطالب ليس في الدروس فحسب، وانما في الحياة بصورة عامة، وثقة الطالب بقدرته على النجاح شيء أساسي عند اكتسابه أي مهارات، وعدم اكتسابه المهارات، ومنها مهارة الاقدام على اتخاذ القرار سيجعل حركاته تتسم بالتردد والتهرب والارتباك، وتصبح إمكانياته على منازلة الصعاب أمرًا ضعيفا، وتتلاشى ثقة الطالب بنفسه في الغالب، بسبب ما يواجه من جراء صعوبة في الدراسة أو من ضعف مستوى أدائه الدراسي"[2].

د/ **عدم الانتباه والتشتت داخل القسم:**

"يؤدي عدم انتباه التلاميذ داخل الفصل الدراسي وشرودهم الكثير والمتواصل، إلى عدم تمكنهم من متابعة دراستهم بشكل جيد ومتواصل، في وقت هم فيه في أمس الحاجة إلى الانتباه للتعلم واكتساب معلومات والتحصيل الجيد، وهذا ما يجب على المعلم الناجح أن يلحظه في تلامذته، والعمل على كسر هذا التشتت والشرود"[3].

ومنه فالعوامل الذاتية هي العوامل التي تربط بالفرد نفسه وتأثر على تحصيله الدراسي سلبا أو ايجابًا.

1/ مروة حسين علي: العوامل النفسية المؤثرة في الأداء الدراسي، ص 56.

2/ المرجع نفسه، ص 82 .

3/ رابح بن عيسى: عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي(دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين بمدينة زريبة الوادي)، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر،2015-2016 ، ص 199.

فالدافعية هي القوة المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين، وهي من العناصر الأساسية التي تؤثر في سلوك الفرد، الامر الذي أعطاها أهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس.

أما الاكتئاب فهو الآخر يؤثر على القدرات الإدراكية كالتركيز والانتباه، وكذلك يؤثر على الرغبة في الدراسة والتواصل مع الآخرين.

والأمر نفسه بالنسبة للثقة بالنفس.

ثانيا ـ العوامل الأسرية:

هي عوامل متداخلة ومتشابكة ترجع لعدة أسباب " ان البيئة الأسرية الكاملة التي يسودها المحبة والاطمئنان يشعر جميع أفرادها بالهدوء والراحة النفسية والاستقرار، مما يجعلهم على اتم الاستعداد للعمل والانجاز أو للتعلم والتحصيل الدراسي الجيد، الذي يميزهم عن الأطفال الآخرين في كل شيء يعملونه أو يقومون به، بالمقابل الطفل الذي يعيش في بيئة أسرية صعبة لا يوجد فيها أي نوع من أنواع الهدوء ولا الراحة النفسية أو الاستقرار فإن مثل هذا الطفل، لا يمكن أن يقوم بأي عمل إيجابي وينجح فيه، ويصل إلى ما يريد من أهداف، خصوصا التحصيل التعليمي أو حتى مكانة اجتماعية مقبولة بين الأطفال الذي يتواجد بينهم"[1].

إذن البيئة الأسرية الخالية من الضغوطات يشعر أفرادها بالحب والأمان ويتكون لديهم قابلية أكثر للتعلم والتحصيل الدراسي الجيد، والعكس.

وتتدرج ضمن العوامل الأسرية عدة مستويات نذكر منها:

- **المستوى الاجتماعي:**

المستوى الاجتماعي للأسرة سلاح ذو حدين فاذا لم تنتبه الأسرة لأبنائها وتعطهم القدر الكافي من الرعاية فانهم يشعرون بالنقص، وبالتالي ينخفض مستوى تحصيلهم " ومن الجوانب التي تلاحظ بصورة واضحة في هذا المجال أن الطلاب الذين يعيشون في اطار أسرة كبيرة

1/عبد الرحيم نصر الله: تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي، ص 29.

وكثيرة الأفراد، ويوجد لهؤلاء الطلاب أخوة في مختلف المراحل التعليمية يكون اهتمام الأسرة بهم قليلا نسبيا، الأمر الذي يؤدي الى شعورهم بعدم الاهتمام، وفي معظم الأحيان الى اهمال الدراسة والتعلم وهذا بدوره يؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي ويؤثر بصورة واضحة ومباشرة على مستقبلهم واستمرار تعلمهم"[1].

- **المستوى الاقتصادي :**

" تؤكد الأبحاث والدراسات التربوية والنفسية على وجود علاقة كبيرة بين المستوى الاقتصادي لأسر الطلاب والمستوى التحصيلي التعليمي الذي يصل اليه كل طالب حيث تلعب المتغيرات الأساسية في هذا المجال دورا هاما جدا وهي : مهنة الأب وطبيعة عمل الأم ونوعية الدخل الشهري للأسرة ومصادره وطبيعة السكن ونوعيته، وغير ذلك من متغيرات تؤثر على توجهات الطالب شخصيته ووضعه النفسي، الذي إما أن يؤدي الى الاستقرار النفسي لديه وهذا يعني الهدوء والقدرة على التعلم دون تأثير أو تشويش، أو عكس ذلك حيث يعاني الطالب من عدم الاستقرار النفسي الذي لا يمكن للطالب الذي يقع فيه أن يقوم بتعلم أي شيء، لأن أفكاره وقواه النفسية تكون مشغولة ومنصبة على وضع الأسرة الاقتصادي"[2].

- **المستوى الثقافي :**

" تؤكد بعض الدراسات التربوية على أن التحصيل الدراسي للأبناء قد يزداد اذا زادت ثقافة الوالدين، وقد يتأثر سلبيا بالمستوى الثقافي المتدني الذي يهمل الأطفال ولا يعمل على تشجيعهم ومراقبتهم أثناء تعلمهم المدرسي، فالأمهات المتعلمات وذوات المستوى العالي من التعليم ومن المفروض أن يعملن على تشجيع أبنائهن على المثابرة في التعليم حتى يستطيعوا رفع مستوى تحصيلهم والحصول على علامات مدرسية عالية"[3] .

1/ عبد الرحيم نصر الله: تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي، ص 65.

2/ المرجع نفسه ، ص 66.

3/ م ن ، ص 68.

تتشكل شخصية الفرد انطلاقا من الأسرة، فإما أن تبنى شخصية متكاملة نفسيا وعقليا جاهزة لاستقبال المعلومات واستيعابها أو العكس .

وهذا يرجع في أغلب الأحيان إلى الظروف التي تحيط بالفرد، وتأثر بشكل مباشر على تحصيله، وهذه الظروف قد ترتبط بالوضع العام للأسرة مثل ضيق السكن وعدم القدرة على تلبية متطلبات الحياة، وضعف الثقافة وكلها تؤدي في نهاية الأمر الى ضعف التحصيل التعليمي للمتعلم .

ثالثا ـ العوامل المدرسية :

التلميذ صفحة بيضاء خالية من المعارف والمعلومات، تعمل المدرسة على تكوينه فدورها مهم وأساسي في تنشئته في أجل أن يكون إطارًا ذا قيمة ومن أهم العوامل المؤثرة فيه داخلها ما يلي:

- **المعلم:**

" يعتبر المعلم أهم عنصر في العملية التربوية وبدون المعلم الناجح تفشل العملية التربوية، وخصائصه وأساليبه تؤثر بشكل مباشر في أداء تلاميذه، لذلك وجب على المعلم امتلاك الصفات التي تؤهله للقيام بعمله التربوي"[1].

- **المنهاج الدراسي:**

" عدم تلبيته للخصائص السيكولوجية للمتعلمين، ومستوياتهم وقدراتهم، واعتماد هذه المقررات على الجوانب النظرية في طرح المادة العلمية، وعدم ارتباطها ببيئة التلاميذ، وواقعهم البيئي وقد لا تراعي الفروق الفردية فيما بينهم، وعرض بعض موضوعات المادة العلمية، بعيدا عن التسلسل المنطقي، أحيانا كل ذلك يترك أثارا سلبية على تحصيلهم الدراسي"[2].

1/سميرة ونجن: التحصيل الدراسي التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، ص64.

2/ أكرم السعدي: عوامل تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية، لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين ومديري التربية، المجلة العربية للنشر العلمي، جامعة الأقصى، القدس، ع 18، 2020، ص 514.

- **الجو المدرسي:**

" قد يكون الجو العام الصالح من أهم دوافع التعلم فشعور التلميذ بأنه يكتسب تقدير زملائه له، واعجابهم به يزيد من نشاطه وانتاجه والعكس صحيح فالجو غير المناسب في المدرسة كشعور التلميذ بأنه ليس محبوبا من زملائه ومدرسيه قد يؤدي به إلى البحث عن أجواء أكثر راحة، مما يؤدي إلى كثرة غيابه وهروبه من المدرسة"[1].

- **الإدارة المدرسية:**

" تعتبر كوسيلة توفر مجهود العاملين وكذلك تسهل التنظيم بين طاقم المدرسة بأكمله، كما تعتبر الإدارة المدرسية وسيلة وليست غاية، نشاطها تعاونيا، وهدفها تحقيق أهداف العملية التربوية، والنظام الإداري السائد في المدرسة يؤثر سلبا أو إيجابا في تحصيل التلميذ"[2].

من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي كفاءة المعلم، فهذا الأخير يجب أن تتوفر فيه عدة شروط للقيام بدوره الفعال داخل المدرسة، إضافة إلى وجود عوامل نجاح التلميذ كالاكتظاظ في الصفوف وطول البرنامج الدراسي وعدم ملائمته لقدرات التلميذ، وأيضا سوء التسيير من قبل الإدارة وعدم توفيها للوسائل التعليمية الازمة لسير عملية التعليم.

1/ سميرة ونجن: التحصيل الدراسي ا التأثيرات الصفية و متغيرات الوسط الاجتماعي، ص 65 .

2/ المرجع نفسه، ص 65.

2ـ 5ـ الاختبارات التحصيلية:

تمهيد:

الاختبارات التحصيلية هي إحدى وسائل قياس وتقويم قدرات التلميذ، وذلك من أجل معرفة درجة استيعابه للدروس المتناولة والتي قدمت في الحصص السابقة، وذلك بغرض التقييم ومعرفة مستوى كل متمدرس، وهي مهمة جدا وتعتبر إحدى أهم مكونات العملية التعليمية.

أ/ تعريفها:

عرفها الباحثون بأنها" أداة تستخدم لتحديد مستوى اكتساب المتعلم لمعلومات ومهارات في مادة دراسية كان قد تعلمها مسبقا، من خلال اجاباته على عينة من الأسئلة"[1].

_ ومنه فالاختبارات هي وسيلة لتقييم المتعلم ومعرفة مدى فهمه واستيعابه للدروس المقدمة.

ب/ أنواع الاختبارات التحصيلية:

تنقسم إلى عدة أقسام وهي:

- **الاختبارات الشفوية:**

"تعد وسيلة لا غنى عنها في تقويم التحصيل، وتستخدم لتقويم قدرة المتعلم على القراءة الصحيحة والنطق السليم، لجميع المواد الدراسية، كما أنها تستخدم بعد الانتهاء من مرحلة العرض لكل درس للسؤال على جوانب الدرس المشروح"[2].

الاختبارات التحصيلية هي وسيلة تساعد المعلم على معرفة مدى تجاوب التلاميذ مع ما قدمه من خلال الحصة التعلمية، وأيضا تساعد على ترسيخ المعلومات من خلال تكرارها أكثر من مرة في حصة واحدة أو حصص متقاربة، وكذلك هي تساعد على تصحيح الفهم الخاطئ إن وجد، ومن مميزاتها أيضًا أنها تخلق روح التحدي والمنافسة بين التلاميذ.

1/ هناء الصلال: أنواع الاختبارات التحصيلية، الدورة التدريبية في الاختبارات التحصيلية، 2013، ص2.

2/ المرجع نفسه، ص 4.

- **الاختبارات المقالية:**

" هي اختبارات تتيح للطالب فرصة تحليل الأفكار، وتركيبها على نحو يمكنه من تعلم مهارات حل المشكلة ويشجعه على التفكير الابتكاري، حيث لا تقتصر اجاباته على اختيار الاجابات الصحيحة من عدة إجابات، بل عليه أن يكون تلك الإجابات بلغته الخاصة"[1].

إذن الاختبارات المقالية هي اختبارات تعطي للطالب الحرية في التعبير عن اجابته بأفكاره الخاصة، وذلك لمعرفة قدراته التعبيرية، لأن التلميذ غير مقيد فيها بالإجاب عكس اختبار ملء الفراغ أو اختيار الجواب الصحيح من متعدد.

- **الاختبارات الموضوعية:**

" يقصد بها الأسئلة التي تكون الاستجابة لها قصيرة، واجباتها محددة، بمعنى أن هناك إجابة صحيحة واحدة لكل سؤال، عرفت بالموضوعية لأن تصحيحها يتم بشكل موضوعي، فهي لا تعتمد على ذاتية المصحح في تقدير الدرجة، وإنما تعتمد على الإجابة النموذجية كمعيار للتصحيح"[2].

" وتأخذ الاختبارات الموضوعية أشكالا متنوعة أكثرها تواترا هي: اختبار الاختيار المتعدد واختبار الصواب والخطأ، واختبار المطابقة، واختبار ملء الفراغ"[3].

أي أن الاختبارات الموضوعية هي تلك الاختبارات القصيرة والمحددة التي تكون سهلة للتصحيح، واجاباتها دقيقة وواضحة، ومن أمثلتها اختبار الاختيار من متعدد، حيث يضح الأستاذ الأسئلة وتحتها تندرج عدة اجابات منها الصحيحة، ومنها الخاطئة، ويطلب من التلميذ اختار الاجابة الصحيحة، وأيضا اختبار ملء الفراغ؛ وهو من أسهل الأنواع أيضا؛ يقوم الأستاذ بكتابة عبارات ويترك فيها جزء ناقص، ويطلب من التلميذ اكماله...

1/ عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي ، دار الفرقان، عمان الأردن، د ط، 2003، ص 617.

2/ هناء الصلال: أنواع الاختبارات التحصيلية الدورة التدريبية في الاختبارات التحصيلية، ص7,

3/ عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي ، ص 626.

ج/ أهمية الاختبارات التحصيلية :

تلعب دورا هاما في عملية التعليم ـ التعلم، فهي حجر الزاوية ولا يمكن الاستغناء عنها وهذا لما يلي:[1]

1/ قياس تحصيل التلاميذ.

2/ تقويم عمل المعلم.

3/ تقويم المقرر الدراسي.

4/ معرفة مع تحقق الأهداف التربوية.

5/ تحديد تخصصات ورغبات واتجاهات التلاميذ.

6/ تحديد مستوى التلاميذ.

7/ التنبؤ بأداء التلاميذ مستقبلا.

8/ تنشيط الدافعية للتعلم.

9/ ترفيع التلاميذ من فصل إلى آخر.

10/ الكشف عن الاختلافات الفردية بأنواعها.(الذكاء وسرعة التعلم والمهارة) [2].

2ـ 6 ـ أهداف التحصيل الدراسي :

يهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على المعارف والمعلومات لدى التلاميذ كما أنه يعتبر مؤشر ترتيب التلاميذ لتحصيل خبرة ما بالنسبة لمجموعة ويمكن أن نذكر ما يلي " لا يهدف التحصيل الدراسي إلى تكديس المعلومات في ذهن المتعلم كما أنه لا يهدف إلى الحصول على شهادة لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي كغاية في حد ذاتها، إن الهدف

1/ جنان مزهر لفته الجبوري: الاختبارات التحصيلية، كلية التربية للبنات، جامعة القادسية، العراق، 2011، ص 11.

2/ المرجع نفسه، ص 12.

الفعلي للتحصيل الدراسي هو تنمية عقل الإنسان بالمعارف النافعة بصفة شاملة وبطريقة متدرجة.

ومن هذا المنطلق فإن الغرض الأسمى للتحصيل الدراسي هو اكتساب مهارات حياتية وأخلاق شريفة تنمي شخصية الفرد وترتقي بعقلة وتعتني بجسده، وتهذيب وجدانه ليتجه نحو تكوين ذاته أولا، وتكوين أسرة كريمة ثانياً، ومجتمع متحضر ثالثا، وبما يمد الجموع الإنسانية ويخدم قضاياها العادلة"[1].

ومنه يمكن القول أن التحصيل الدراسي، لا يهدف إلى تكديس المعلومات والمعارف في عقل التلميذ فقط، بل غايته معرفة قدرات التلميذ واكتشاف مواهبه.

1/ لطيفة حسين الكندري وبدر محمد ملك: التحصيل الدراسي وطرق تطويره، مجلة العلوم الانسانية، ص1.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لحصص الاستدراك ودورها في رفع التحصيل الدراسي

I ــ التعريف بالمؤسسة:

ابتدائية رابح بولحيسة، إحدى المدارس الابتدائية في ولاية ميلة، ثم إنشاء وافتتاح هذه المؤسسة سنة 1990:

- يؤطرها مديرة و14 أستاذا، إضافة إلى 8 عمال مهنيين بجميع الأصناف.
- يزاول الدراسة بها 340 تلميذا.
- أما فيما يخص المرافق المتواجدة بها فهي:
- 9 أقسام وإدارة، مطعم ومخزن، وكذلك فناء.

II – تحليل استبيان الأساتذة:

الجدول رقم (1): يمثل جنس أفراد العينة:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية100%
ذكور	00	%00
الإناث	10	%100

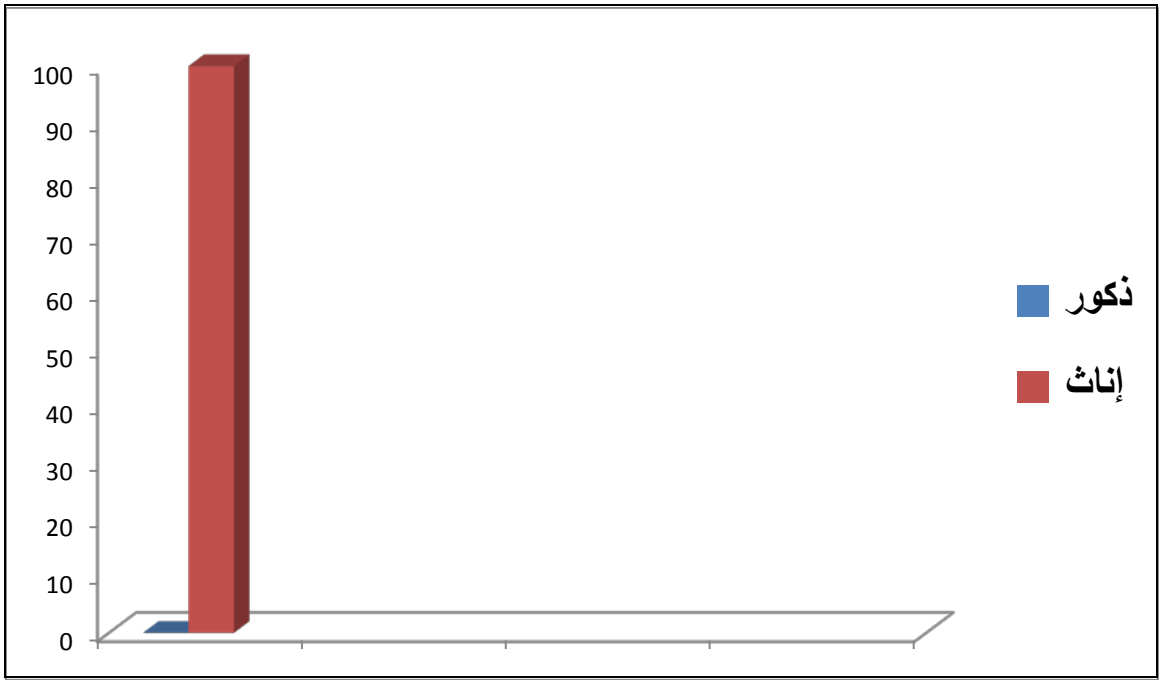

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول أعلاه، يتبين لنا أن كل أفراد العينة إناث وانعدام العنصر الذكوري في المؤسسة؛ وهذا يدل على ميل الذكور إلى مهن أخرى كالجيش...وميل المرأة لهذه المهنة أكثر من الرجال، بسبب عاطفة الأمومة، ورغبتها في اكتساح كل الميادين وإبراز قدراتها إضافة إلى النمو الديموغرافي فعدد الإناث أكثر من الذكور.

الجدول رقم (2): يمثل الخبرة في التعليم :

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية100%
أقل من خمس سنوات	02	%20
من خمس إلى عشر	05	%50
أكثر من عشر سنوات	03	%30

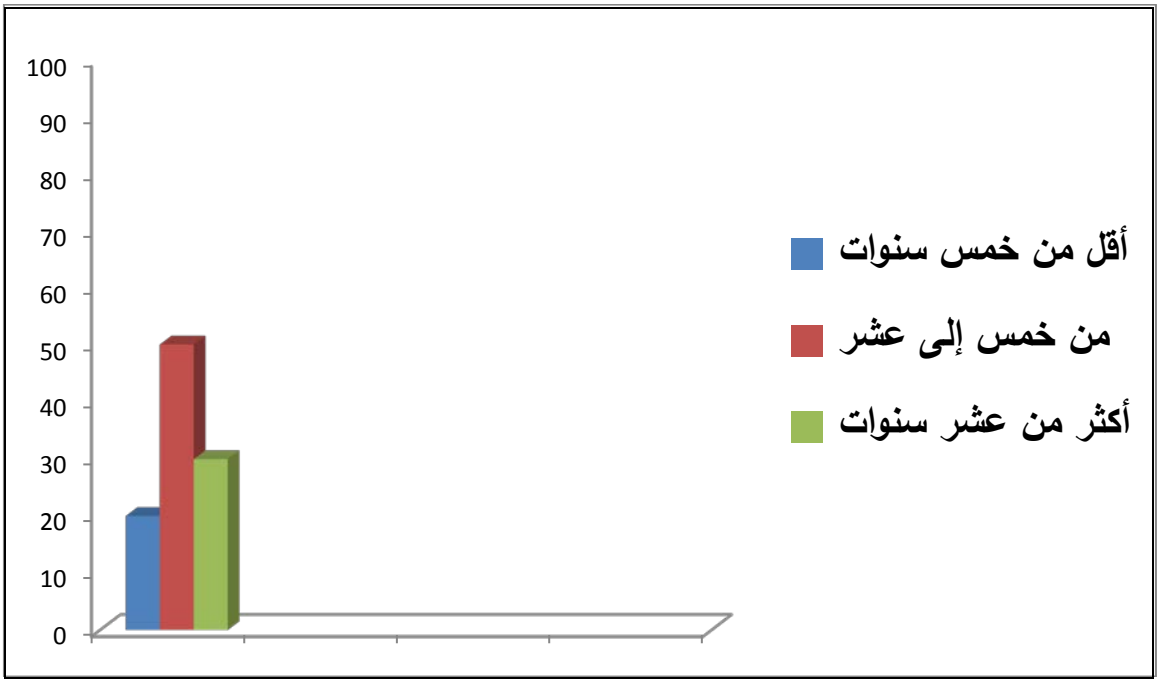

قراءة وتعليق:

من خلال قراءة الجدول، يتضح أن أكبر نسبة هي 50%، وتعود للخيار الثاني (من خمس سنوات إلى عشر)، وتليها نسبة 30%، وهي للخيار الثالث(أكثر من عشر سنوات) وأقل نسبة 20% وهي للخيار الأول(أقل من خمس سنوات).

ومنه نستنتج أن التوظيف ضئيل جدا، وهذا يرجع لسن التقاعد المحدد ب:32 سنة وبالتالي لا تكون هناك فرص كثيرة للمتخرجين الجدد.

الجدول رقم(3): كيف ترى حصة الاستدراك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
تكرار للدروس	00	%00
القضاء على التباين	08	%80
إكمال المنهاج	02	%20

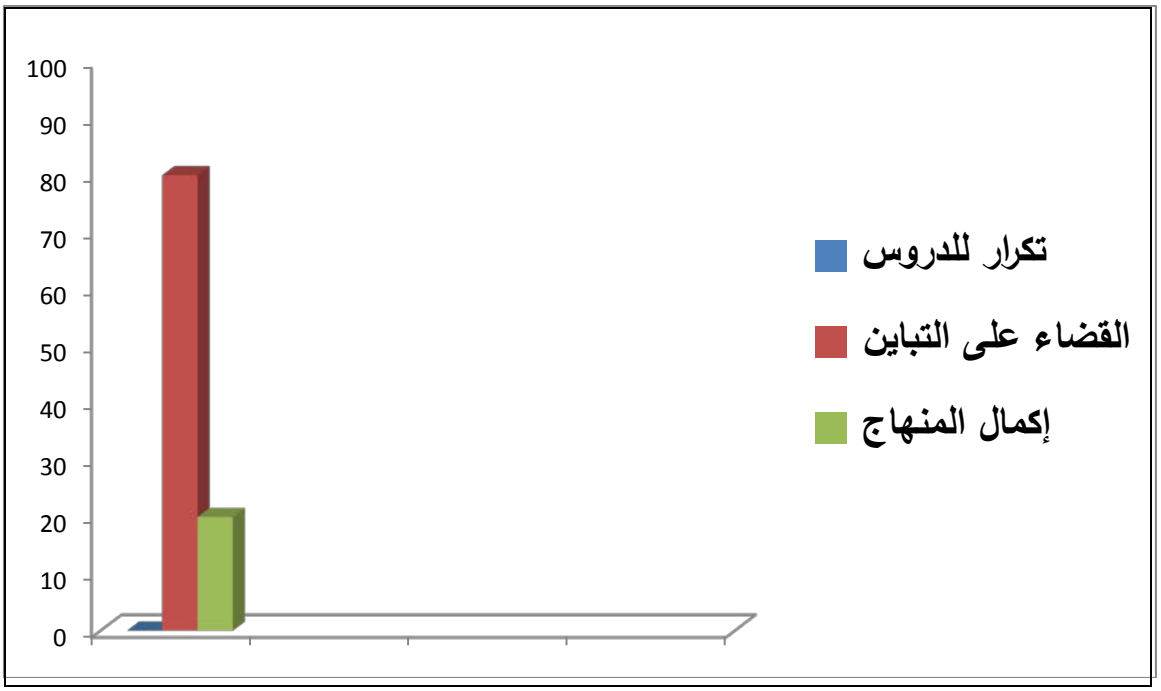

قراءة وتعليق:

من قراءة الجدول نجد أن 80% من أفراد العينة أجابوا بأن حصة الاستدراك هي حصة للقضاء على التباين، ويرجع هذا لمحاولة تحسين مستوى التلاميذ، والقضاء على الفروق الفردية فيما بينهم، ومعالجة النقائص وتصحيح الأخطاء، بينما 20% أجابوا بأنها حصة لإكمال المنهاج الدراسي، وذلك يرجع لكثافة البرنامج وضيق الوقت وما يزيد الطين بله هو العيابات والإضرابات المتكررة، ولا حل آخر غير التعويض في حصة الاستدراك، والتخلي عن دعم الفئات الضعيفة.

الجدول رقم (4): هل استفدت من تكوين خاص يؤهلك لتقديم حصة الاستدراك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية100%
نعم	07	%70
لا	03	%30

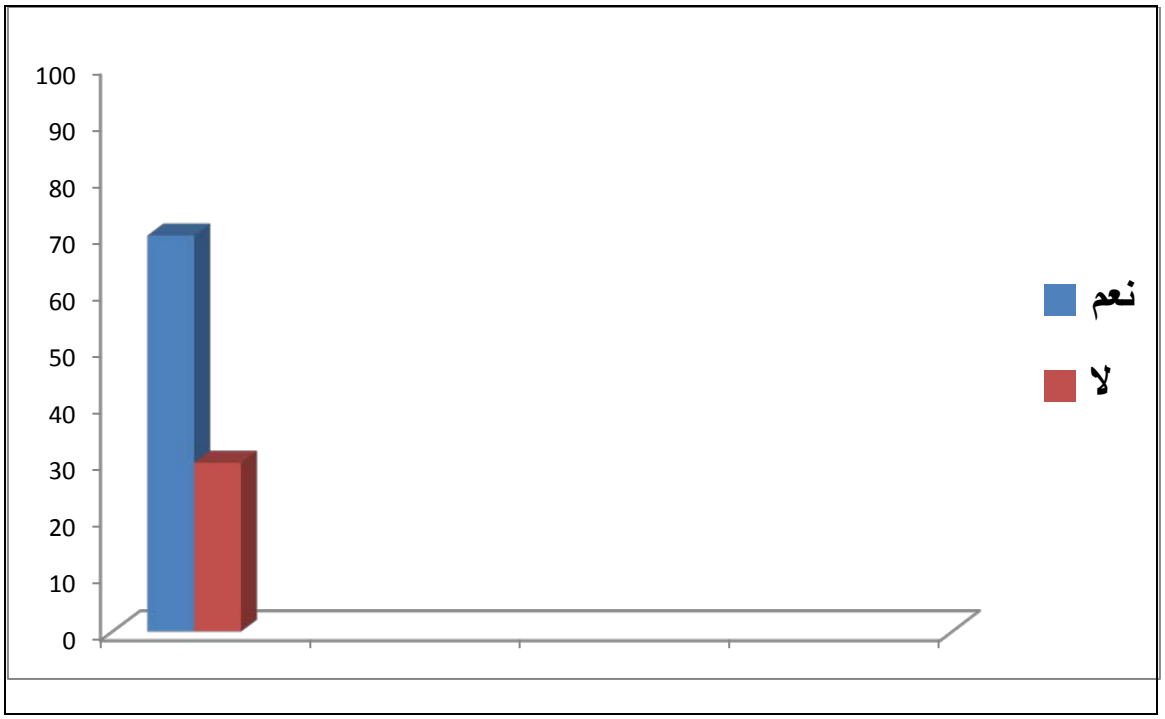

قراءة وتعليق:

أجاب أغلب الأساتذة وذلك بنسبة 70%، بأنهم استفادوا من تكوين لتقديم حصة الاستدراك أو الدعم أو المعالجة، وذلك لأهمية هذه الحصة في القضاء على الفروقات الفردية، وعلاج النقائص التي تواجه التلاميذ، في مختلف المواد التي برمجت لها هذه الحصة، بينما أجاب 30% أنهم لم يتلقوا أي تكوين لتقديم حصة الاستدراك، وهذا يرجع ربما لكونهم حديثي التوظيف، ولم تبرمج أي دورة تكوين خلال فترة تدريسهم.

الجدول رقم (5): ماهي الفئات المعنية بالاستدراك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
الغيابات	02	%20
صعوبة الاستيعاب	05	%50
افراط النشاط الحركي	03	%30

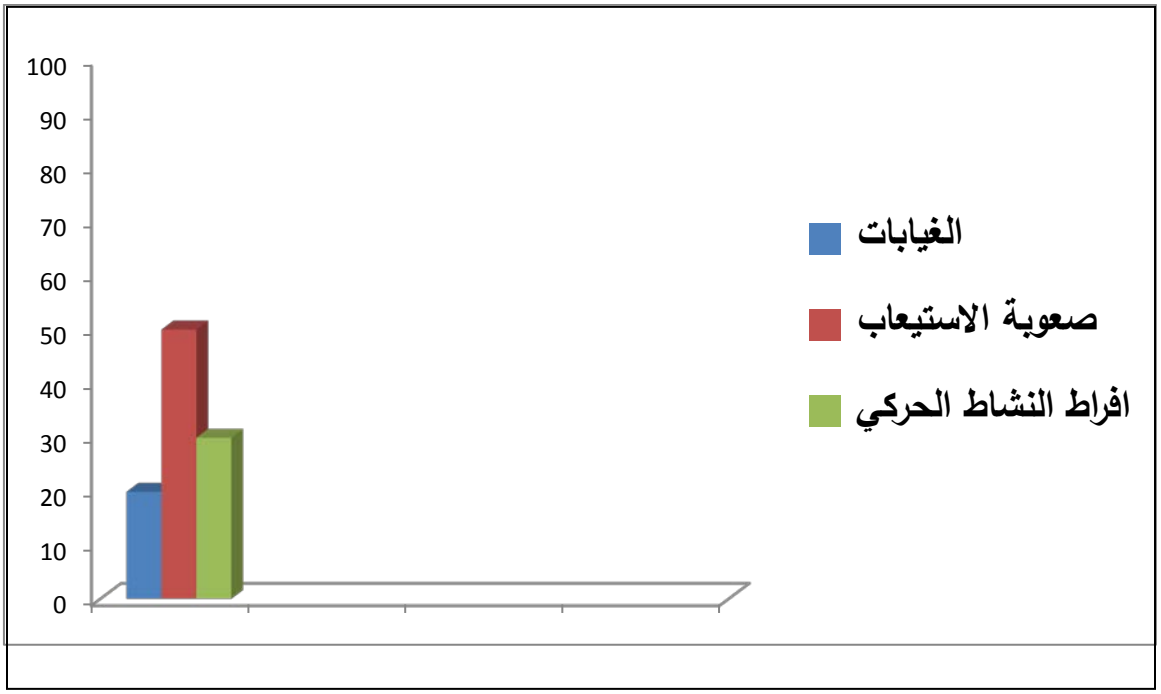

قراءة وتعليق:

بقراءة البيانات نجد أن50%، من أفراد العينة قالوا أن الفئات الموجهة للاستدراك هي الفئات التي تعاني صعوبة في الاستيعاب بينما 30% أجابوا بأنهم يخصصون هذه الحصة للتلاميذ الذين لهم افراط في النشاط الحركي،وهذا حتى يتمكنوا من السيطرة عليهم، أما 20%، فقد خصصوا هذه الحصة للتلاميذ المتغيبون عن الدروس السابقة، وهذا لإعادة الدروس لهم حتى تمكنوا من استيعاب الدروس وفهمها، لأن هناك دروس مترابطة وإذا لم يفهم التلميذ الدرس الأول لن يتمكن من فهم الدروس التي تأتي بعده.

الجدول رقم (6): هل هناك مقاييس محددة لاختيار التلاميذ للاستدراك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
النقائص والتعثرات	10	%100

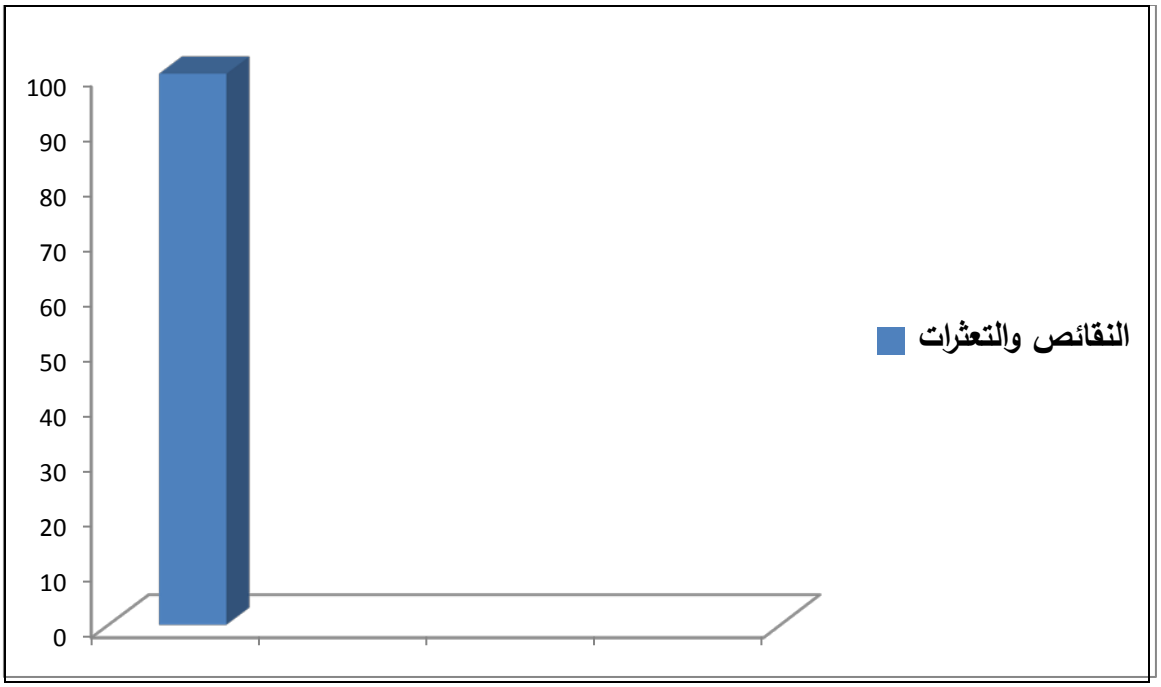

قراءة وتعليق:

أجمع كل أفراد العينة أن هناك مقاييس محددة لاختيار التلاميذ، وهي النقائص والتعثرات التي يتعرض إليها بعض التلاميذ، والتي تؤدي إلى عدم فهم الدروس، وهذا يجعلهم يحيلون تلك الفئة إلى الاستدراك، لعلاج تلك النقائص، فمن المعلوم أن الأستاذ يجري تقويما وبعض التمارين نهاية كل درس، ليتسنى له معرفة مدى استيعاب التلاميذ للدروس التي قد قدمت، ومنه يعمل على محاولة القضاء على ذلك النقص أو على الأقل تحسينه، لرفع مستوى أداء التلاميذ، وذلك بالدعم والشرح المبسط الواضح لتذليل الصعوبات.

الجدول رقم (7): هل تقوم بتبسيط المحتوى التعليمي للتلاميذ في حصص الاستدراك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية100%
نعم	10	%100
لا	00	%00

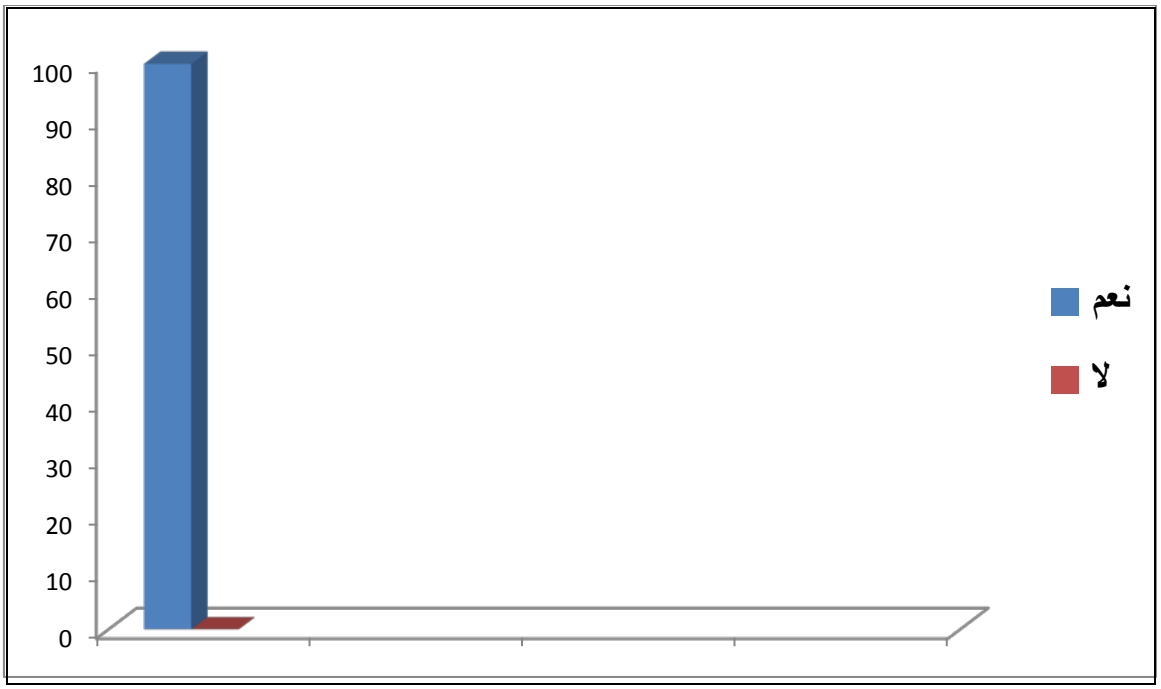

قراءة وتعليق:

أجاب كل أفراد العينة بـ نعم هم يقومون بتبسيط المحتوى التعليمي في حصة الاستدراك وهذا يرجع إلى عدم وجود اكتظاظ في القسم، وهذا يسهل عليهم المهمة والسيطرة الكلية على القسم، وبالتالي شرح كل عنصر بتأني وبهدوء، حتى يتأكد من الفهم الجيد، عكس الحصة العادية أغلب الوقت، يذهب في محاولة القضاء على التشويش، والأحاديث الجانبية بين التلاميذ.

ومنه كثرة العدد تؤول دون فهم التلاميذ، ودون معرفة الأستاذ لنقائص كل فرد، عكس حصة الاستدراك.

الجدول رقم(8): ماهي الصعوبات التي يتم التركيز عليها أثناء النشاط الاستدراكي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
عدم اتقان الحساب	01	%10
قلة الفهم	05	%50
القواعد الأساسية في كل طور	02	%20
القضاء على الفروقات	02	%20

قراءة وتعليق:

ذهب أغلب الأساتذة بنسبة 50% للقول أن أهم ما يركزون عليه في حصص الاستدراك هو قلة فهم الدروس، وذلك لأن الفهم الجيد هو الأساس ومنه ينطلق التلميذ، ونجد نسبة 20% من الأساتذة أجابوا أنهم يركزون على القواعد الأساسية في كل طور، ففي السنوات الأولى يركزون على الخط والإملاء وفي السنوات الأخيرة على التعبير وتكوين جمل صحيحة، وكذلك نفس النسبة بالنسبة للذين أجابوا أنهم يركزون على الفروقات الفردية بين التلاميذ، بينما 10%، يركزون فقط على الحساب ومادة الرياضيات، لأن أغلب التلاميذ يعانون نقصا في فهم المادة وكيفية الحساب وخاصة في تمارين الضرب والقسمة والكسور...

جدول رقم(09): هل تسمح هذه الحصص بتقليص الفروقات الفردية بين التلاميذ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية100%
نعم	09	%90
لا	01	%10

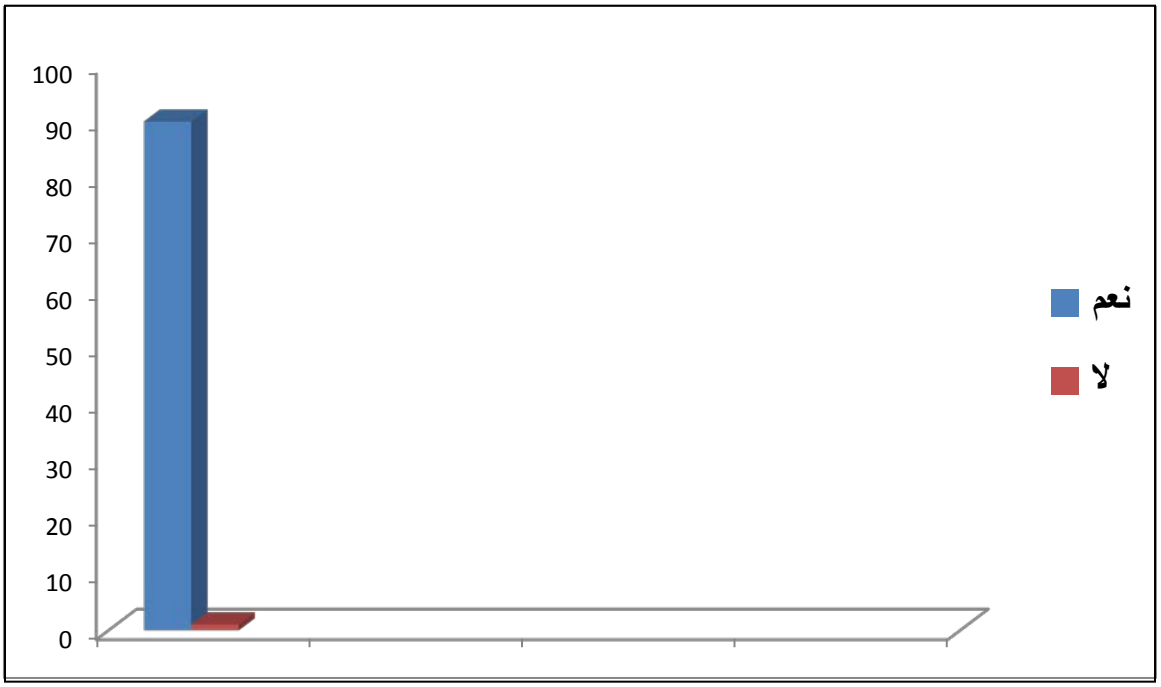

قراءة وتعليق:

أجمع غالبية الأساتذة، بنسبة 90% على أن حصص الاستدراك تقضي على الفروقات الفردية.

ومنه نستنتج أن هذه الحصص فعالة للقضاء على تباين المستوى بالتعرف على المتأخرين دراسيا ومحاولة إلحاقهم بزملائهم وهذه العملية تكون بصفة مستمرة طوال السنة، لأن القدرات العقلية ونسبة الذكاء والفهم والاستيعاب، تختلف من تلميذ لآخر، ولا نجد نفس نسبة الذكاء وبمعرفة قدرات كل فرد تضمن عملية النجاح.

بينما 10% يرون أن هذه الحصة لاتسمح بتقليص الفروقات الفردية بين التلاميذ، لأن لكل تلميذ ظروف يمر بها، سواء ارتبطت بالمدرسة أو الأسرة، وتلك الظروف تأثر سلبا على تحصيل التلميذ ويحول لحصة الاستدراك فلا يتقبل ذلك.

الجدول رقم (10):هل يعتبر الاستدراك عنصر أساسي في المنهاج الدراسي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	10	%100

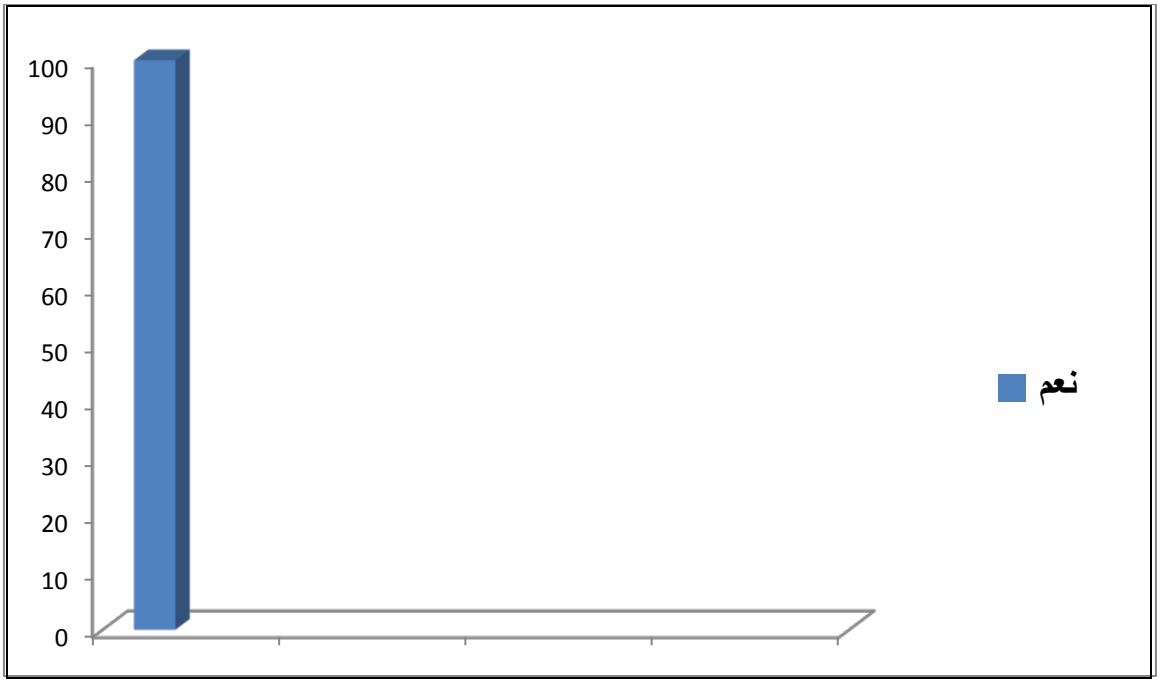

قراءة وتعليق:

النتائج المتحصل عليها تشير إلى أن كل أفراد العينة، أجابوا أن حصة الاستدراك والدعم أساسية جدا في البرنامج.

وعليه يمكن القول أن الاساتذة على دراية بتفاوت القدرات العقلية لتلاميذ ويحرصون على معالجة ودعم الفئات المتأخرة دراسيا، لأنها ظاهرة لا يمكن أن يستهان بها، لما لها من أثار سلبية على التلميذ خاصة، وعلى المدرسة عامة، فالتكرار والشرح والوقوف على نقاط الضعف في حصة الاستدراك، يساعد التلميذ على اللحاق بزملائه في القسم.إضافة إلى كونها حصة تولي الأهمية والعناية بالفئات الضعيفة وتحرص على محاولة القضاء على الفروقات الفردية.

الجدول رقم (11): ماهي الحالات التي يمكن علاجها بواسطة حصة الاستدراك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
الحالات المتعثرة	10	%100

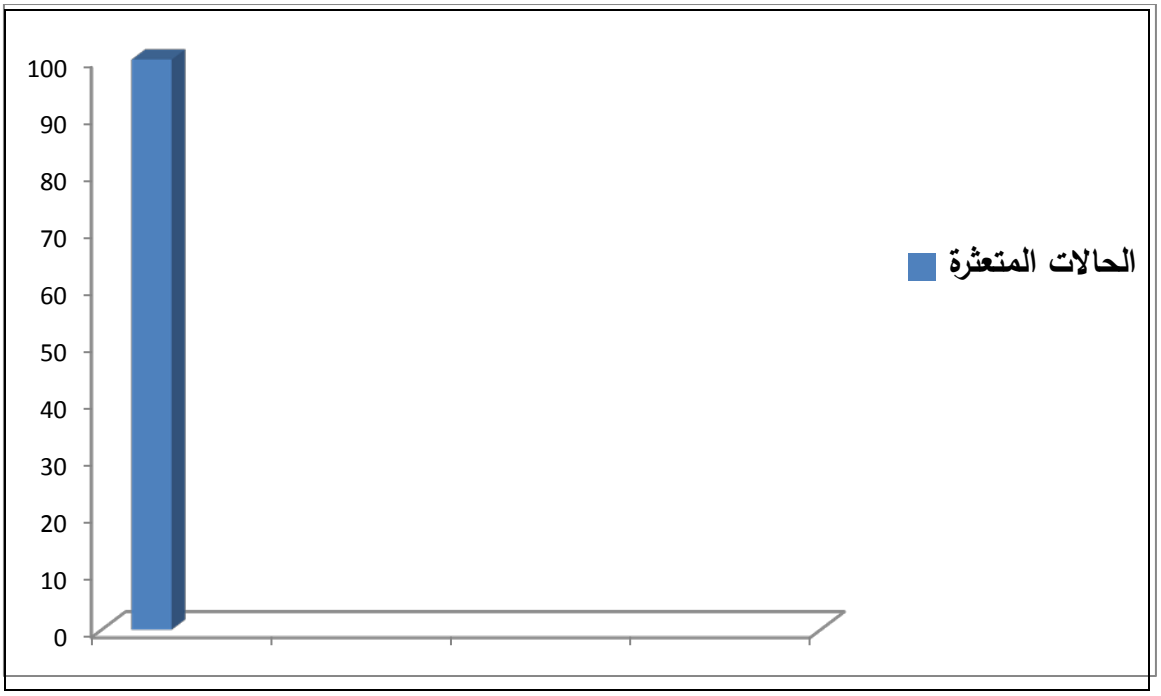

قراءة وتعليق:

أجاب كل الأساتذة أن الحالات التي يمكن علاجها هي الحالات التي تعاني من تعثر فالأستاذ يعمل خلال الحصة على شرح الدروس وملاحظة من يتفاعل معه من التلاميذ، ومن الفئات التي تصغي فقط، وفي وجهها علامات الدهشة، وبعد تشخيصه للتلاميذ، يحيل من لم يفهم شيئا أو من لم يستوعب الدرس إلى حصة المعالجة والدعم لإعادة شرح وتبسيط الدروس قدر المستطاع للفئات التي تواجه نقصا، أيا كان نوعه، ويفتح المجال للمناقشة من جديد ويصحح الأخطاء، لأن تصحيح الأخطاء ضروري جدا قبل ترسخ المعلومة الخاطئة في ذهن التلاميذ.

الجدول رقم (12): ما رأيك في المنهاج الدراسي الحالي هل يتناسب مع أعمار التلاميذ وقدراتهم العقلية ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
لا	10	%100

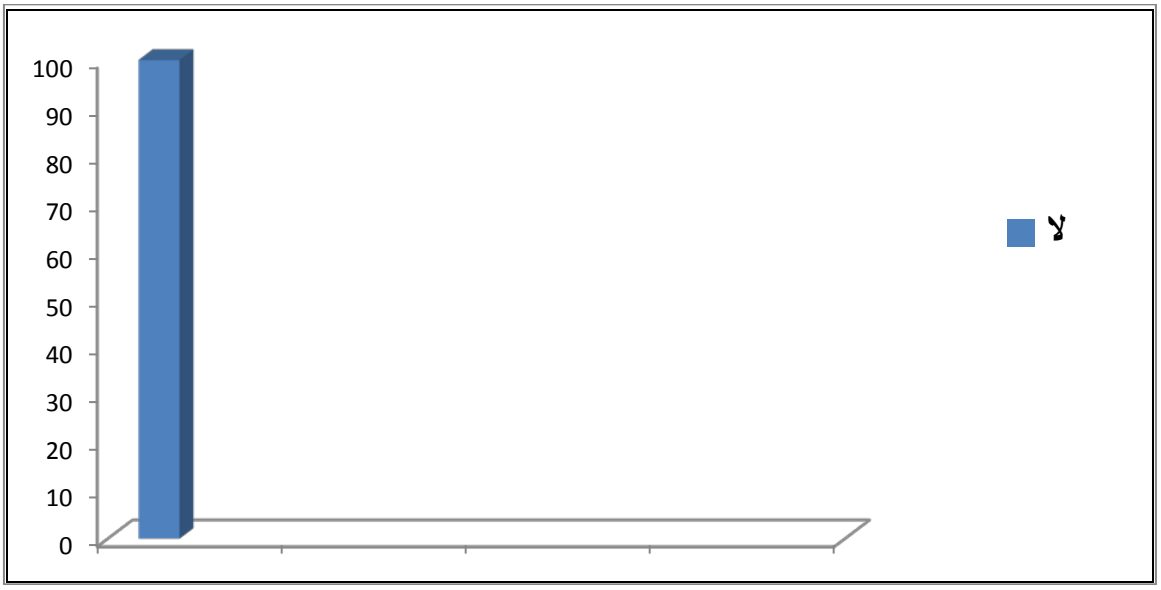

قراءة وتعليق:

ذهب كل الأساتذة إلى القول، بأن المنهاج الدراسي الحالي لايتناسب مع أعمار التلاميذ وقدراتهم العقلية، وذلك يرجع لكثافته وطوله إضافة إلى الكم الساعي الكبير، الذي يخلق الملل والتعب للأستاذ والتلميذ؟

ومنه نستنتج أن المنهاج الدراسي شاق على المعلم والمتعلم، ونتيجة ذلك قد يقدم الأستاذ الدروس بسرعة دون شرح عميق، وهذا ليتمكن من إنهاء البرنامج، و الحشو في المعلومات يسبب الإرهاق الجسدي والنفسي نتيجة الكم الهائل، إضافة إلى كون المنهاج موجه للفئات النجيبة وليس الضعيفة، وقد ينتج عن كل ذلك ترك الدراسة من طرف المتعلم، بسبب الفشل والرسوب، أو بسبب ثقل المحفظة خاصة إذا لم تتوفر وسائل النقل، وكانت المدارس بعيدة عن التلاميذ.

الجدول رقم (13): ما الفرق بين حصص الاستدراك في الجيل الأول والجيل الثاني؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
تمارين كثيرة وفهم قليل	10	%100

قراءة وتعليق:

كل الأساتذة ذهبوا للقول أن الفرق بين الجيل الأول والجيل الثاني هو أن في الجيل الأول كان يقدم نفس التمرين لكل التلاميذ في حصة الاستدراك، بينما في الجيل الثاني تمارين كثيرة لكل تلميذ خاص به ويعالج النقص الذي يعانيه، وكذلك في الجيل الأول كان جميع التلاميذ يفهمون نفس التمرين أما الآن فرغم التمارين الكثيرة لا يستوعب التلاميذ مقارنة بالجيل الأول.

وعليه يمكن القول بأن في الجيل الأول كانت هذه الحصة أسبوعية أما الآن فهي ليست كذلك الأستاذ هو من يقرر متى يقوم بإجرائها، إضافة لكل الفروق السابقة، نجد أن تسمية الاستدراك قد تغيرت وأصبح يعرف بحصة المعالجة.

الجدول رقم (14): هل يستوعب التلاميذ في الحصة العادية أكثر أم في حصة الاستدراك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية100%
حسب نوعية الدرس	03	%30
حصة الاستدراك	07	%70

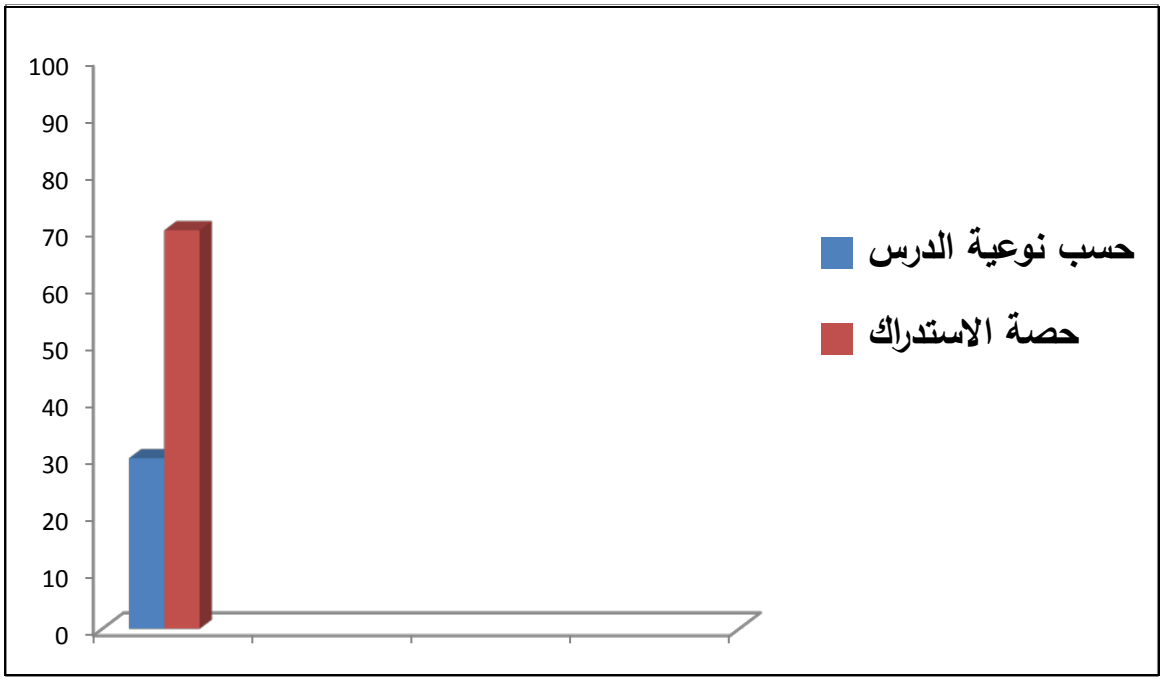

قراءة وتعليق:

نتائج الجدول تشير إلى أن 70% من الأساتذة، قالوا أن التلميذ يستوعب في حصة الاستدراك أكثر من الحصص العادية، بينما نجد 30% منهم قالوا الاستيعاب يكون حسب نوع الدرس.

ومنه نستنتج أن الحصص الاستدراكية يكون عدد التلاميذ فيها أقل من الحصص العادية، وهذا ما يسهل على الأستاذ الشرح ويمكنه من معاينة كل تلميذ، إضافة إلى إعطاء عناية خاصة لذوي صعوبات التعلم، عكس الحصص العادية لأن الأستاذ يستنزف كل وقته في محاولة الشرح، لكن ضيق وقت الحصص والاكتظاظ يؤدي للفوضى والتشويش داخل حجرة الدرس ، وبالتالي صعوبة إرسال المعلومة وأيضا صعوبة استقبالها.

الجدول رقم(15): في نظرك هل تؤثر حصص الاستدراك على التحصيل الدراسي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	10	%100

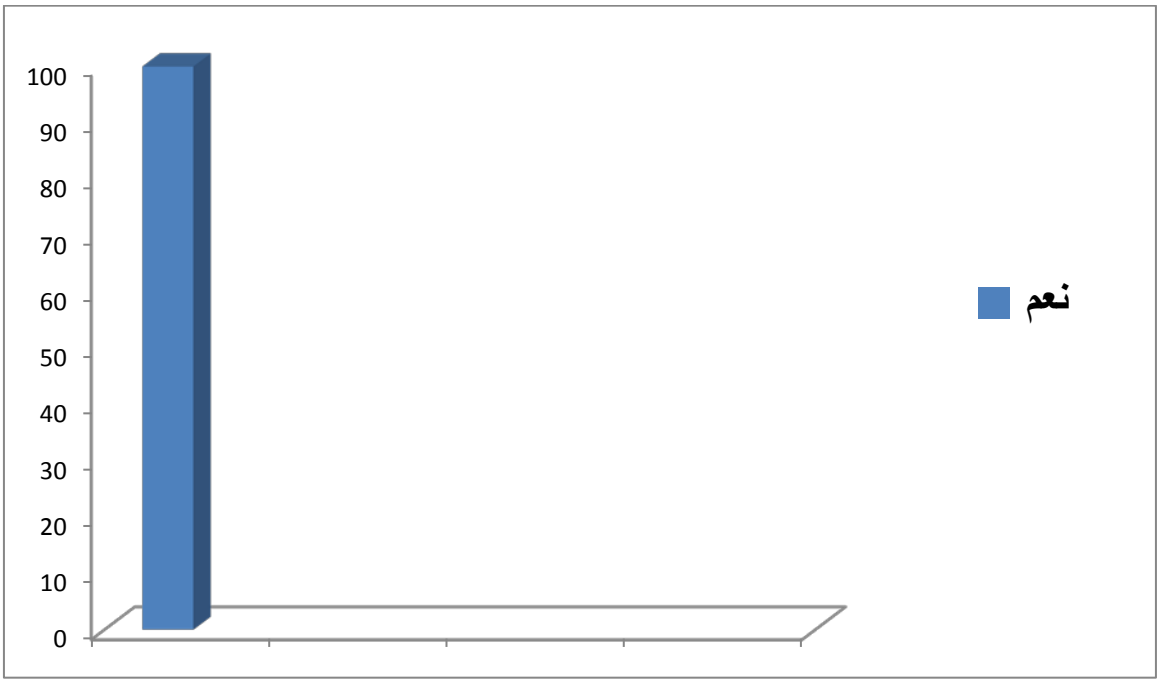

قراءة وتعليق:

أجاب كل أفراد العينة بـ "نعم" حصص الاستدراك تؤثر بالإيجاب على تحصيل التلاميذ.

ومنه نستنتج أن هناك بعض الحالات يجب التكفل بها ومساعدتها، وذلك بتقديم الدعم ومحاولة تقليص الصعوبات التي تواجه التلاميذ المتعثرين، لأن عدم تصحيح الأخطاء وعدم دعم الفئات التي تحتاج للدعم، يؤدي إلى خلق قسم غير منسجم، إضافة إلى ضعف المستوى التعلمي للتلاميذ وبالتالي الرسوب والفشل وإعادة السنة الدراسية، وعليه يجب تقديم الاهتمام والرعاية قبل تفاقم وتأزم الوضع، وظهور أزمات أخرى كالتسرب من التعليم، والفشل الدراسي.

الجدول رقم (16): هل حقق الاستدراك أهدافه؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية100%
نعم	09	%90
لا	01	%10

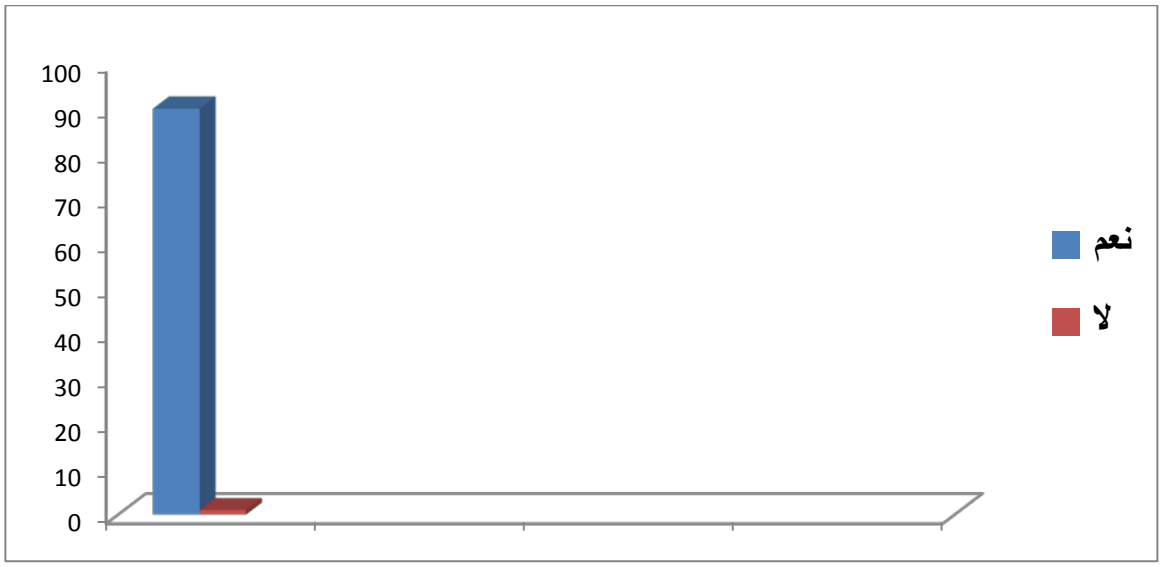

قراءة وتعليق:

من خلال ملاحظة بيانات الجدول نجد أن نسبة 90% من أفراد العينة أجابوا أن الاستدراك حقق أهدافه، وهذا يرجع إلى كون الاستدراك يساعد الأستاذ على التقرب من التلاميذ في هذه الحصة، ويعمل على محاولة معرفة نقاط الضعف وعلاجها، وبالتالي علاج مشكلة التأخر الدراسي، نتيجة التكفل والعناية التي سيحصى بها كل فرد.

بينما نجد نسبة 10% أجابوا بـ"لا "، قالوا أن الاستدراك وحده لا يفي بالغرض لصعوبة المنهاج الدراسي، وعدم ملائمته للتلاميذ الضعاف ومهما بذل الأستاذ من جهد وتعب لإيصال المعلومة مبسطة ستظل هناك فئات لن تستوعب الدرس.

III – تحليل استبيان التلاميذ:

الجدول رقم(17): توزيع العينة حسب متغير الجنس:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية100%
ذكور	14	%35
إناث	26	%65

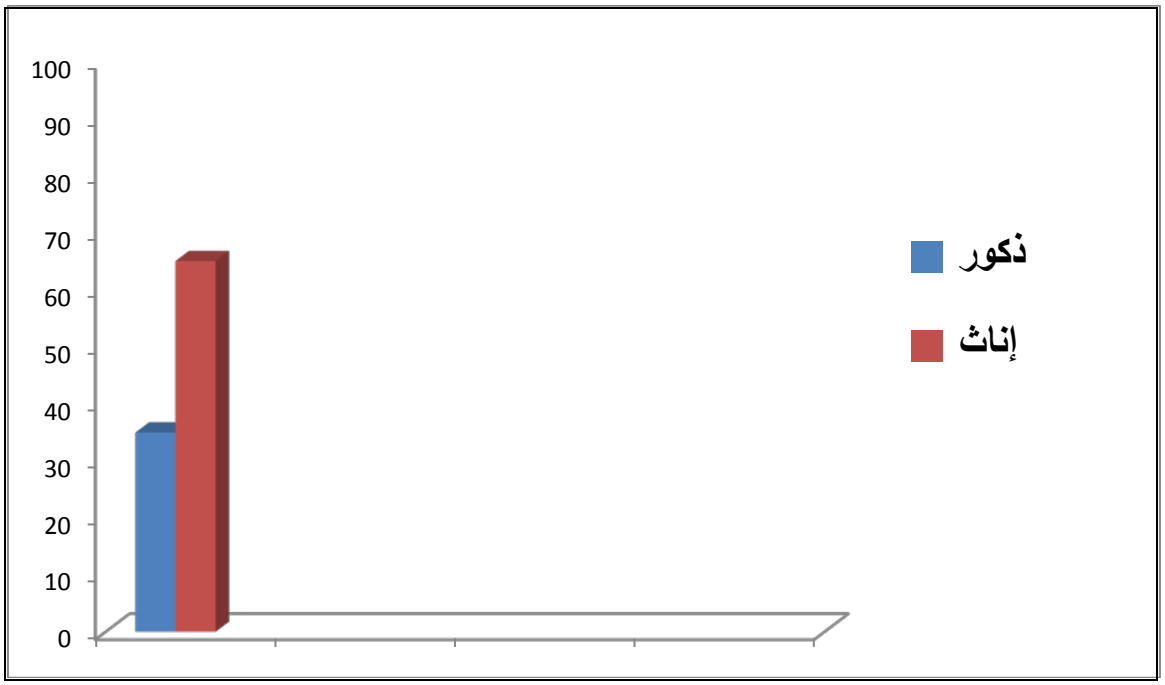

قراءة وتعليق:

من خلال قراءة الجدول، نجد أن أكبر نسبة هي 65% وتعود للإناث والتي قدرت بـ:65%، أما نسبة الذكور فقدرت بـ: 35%.

وهذا يرجع إلى كون الإناث أكبر نسبة من الذكور في النمو الديمغرافي.

الجدول رقم(18): هل تستوعب المواد الأساسية في المنهاج الدراسي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية100%
نعم	10	%30
لا	30	%70

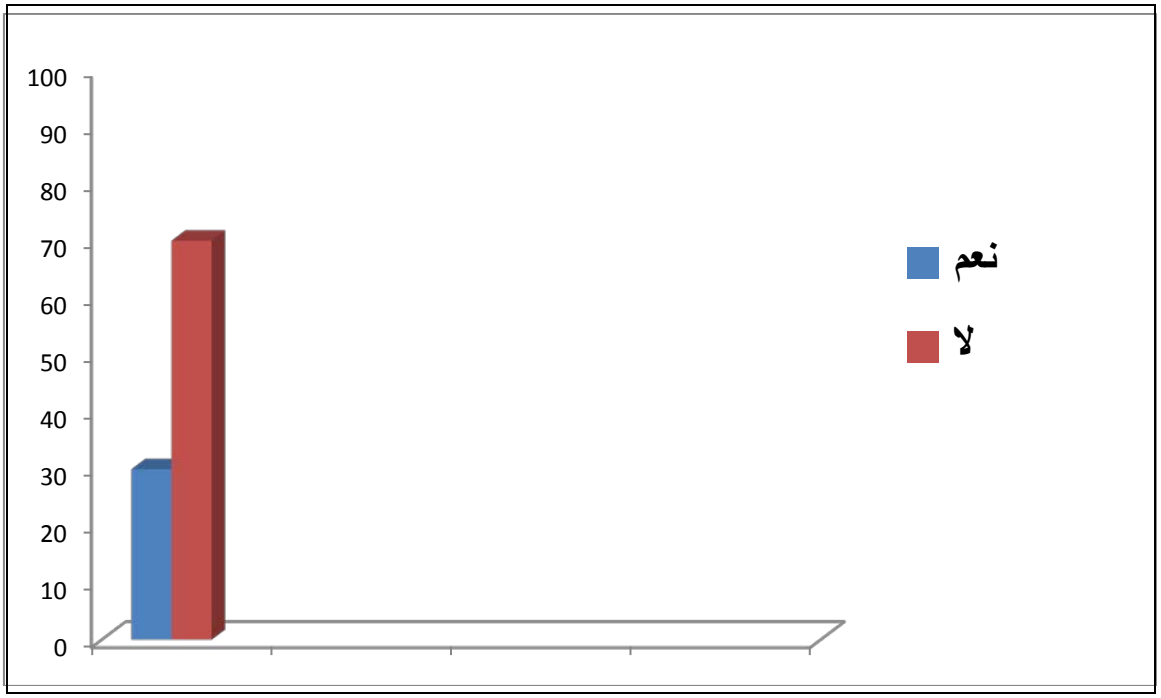

قراءة وتعليق:

أجاب أغلب التلاميذ بـ : "لا" وذلك بنسبة 75% أي أن هناك نسبة كبيرة لا تستوعب المواد الأساسية المقررة خاصة اللغة الفرنسية والرياضيات، نظرا لكثرة الدروس، وهذا ما يؤدي للحشو، وكذلك كبر الكم الساعي في اليوم الواحد ينتج عنه الملل والتعب الشديد، وعدم القدرة على التركيز، في حين أجاب 25% بـ "نعم" وهذا يرجع لتلقيهم دروس خصوصية في تلك المواد وكذلك المراجعة الكثيرة والمستمرة.

الجدول رقم (19): هل تحب حصة الاستدراك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية100%
نعم	31	%77,5
لا	09	%22,5

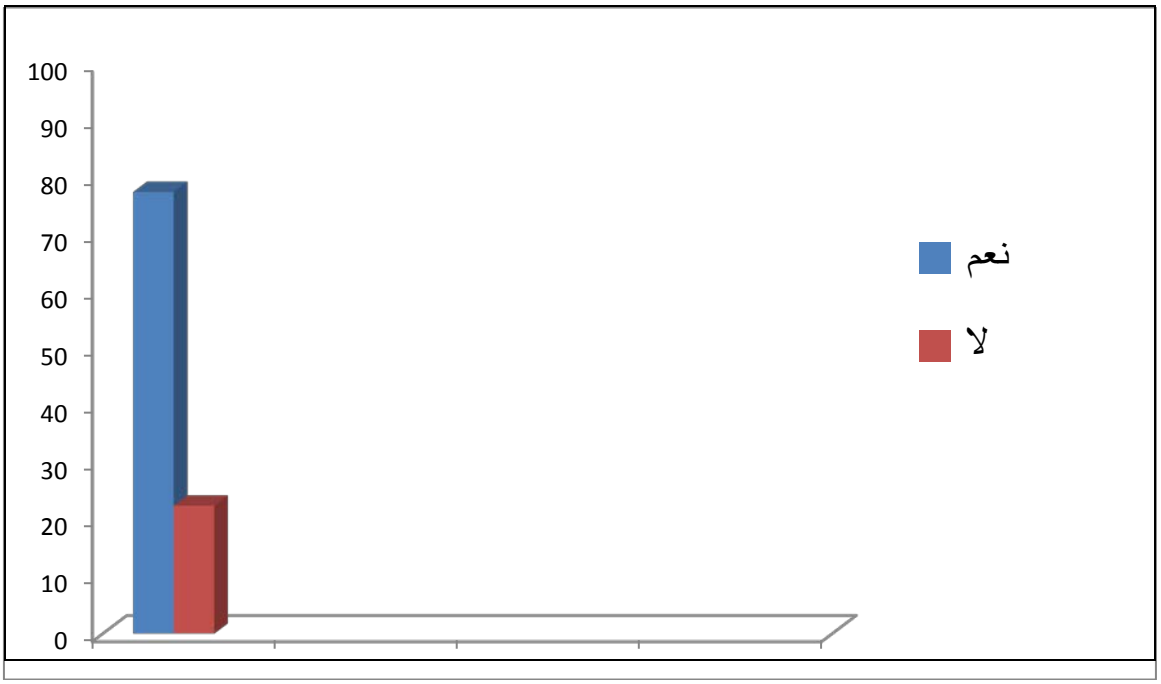

قراءة وتعليق:

أجاب معظم التلاميذ، بنسبة 77.5%، أنهم يحبون حصة الاستدراك، وهذا لأنها تساعدهم على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي، واستدراك ما فاتهم من الدروس، وبالتالي القضاء على الفروقات الفردية، إضافة إلى كون العدد فيها قليل وهذا ما يسمح للأستاذ بالشرح والملاحظة الجيدة لكل فرد، ومنه فهم مشكلة كل تلميذ وعلاجها.

في حين أجاب 22.5% بـ: "لا"، وهذا يرجع لفكرة المعاقبة التي تدور في أذهانهم، وتفكيرهم السلبي في أنهم ليسوا مثل أقرانهم لذلك تم اختيارهم لحصة الاستدراك.

الجدول رقم(20): هل لك كراس خاص بالاستدراك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية100%
نعم	14	%35
لا	26	%65

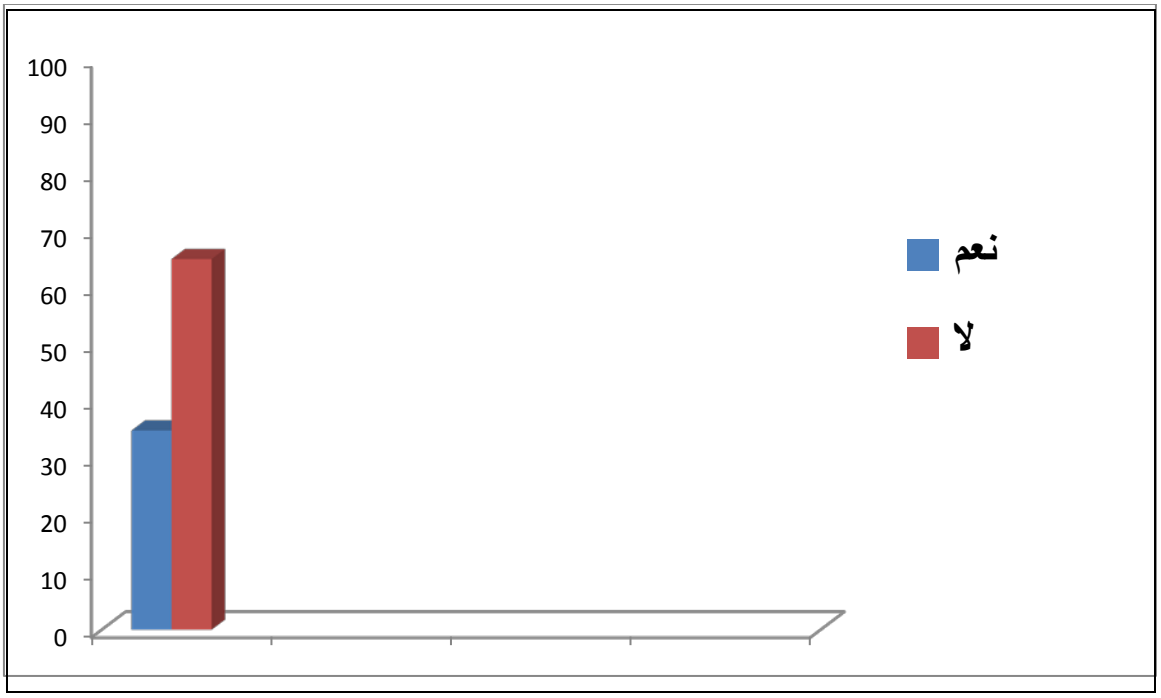

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول يتبين عدم اتفاق الأساتذة على طريقة موحدة لتقديم حصة الاستدراك أجاب65 % أنهم لا يملكون كراسا خاصا بهذه الحصة، وقالوا أنهم يمارسونها على اللوحة، وأحيانا على السبورة مباشرة، و 35% قالوا "نعم".

ومنه نستنتج غياب منهجية خاصة بتقديم حصة الاستدراك، فالأستاذ يبدع فيها كما يشاء ويختار الطريقة المناسبة التي تخدم تلاميذه.

الجدول رقم(21): هل تساعدك هذه الحصص في رفع تحصيلك الدراسي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية100%
نعم	40	%100
لا	00	%00

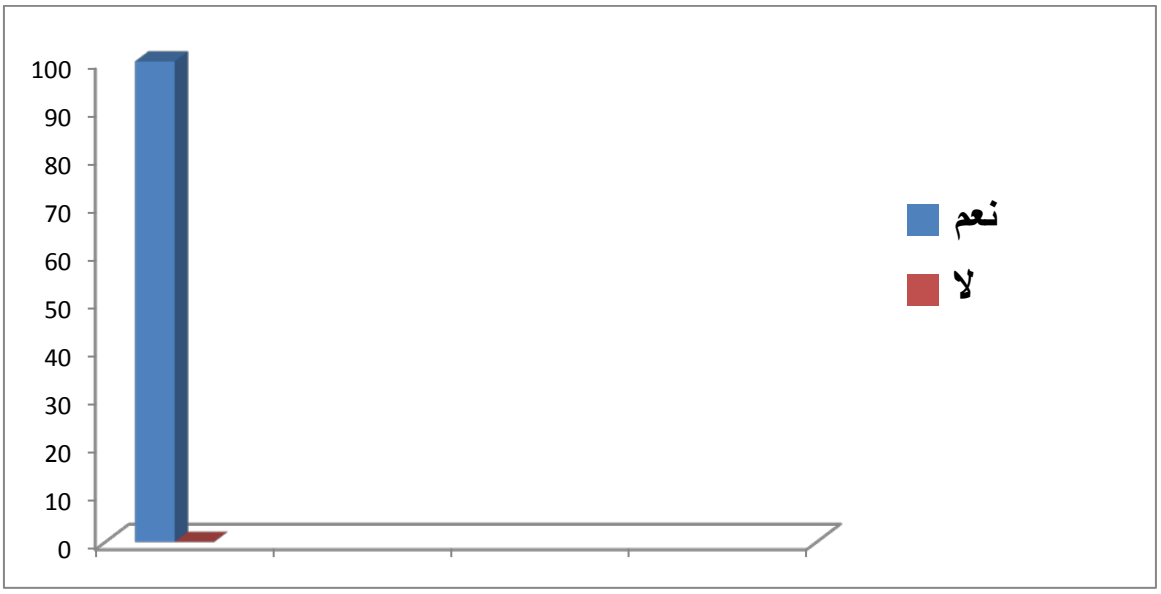

قراءة وتعليق:

أجاب كل التلاميذ أن حصة الاستدراك تساعدهم على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي، ذلك لأن الأستاذ يعمل على معالجة نقص كل فرد، بتمارين تدعيمية تساعده على فهم ما صعب عليه فهمه في الحصة العادية.

وهذا يرجع إلى أن العدد القليل يكون معينا للأستاذ حتى يتمكن من شرح أكثر وأعمق، ويقوم بتدليل الصعوبات، إضافة إلى أنها تجعل التلميذ يستدرك ما فاته، والتلميذ عندما يعالج ويتخلص من النقص يستطيع زيادة مستوى تحصيله وذلك برفع علامات الاختبارات المقدمة نهاية كل فصل.

الجدول رقم (22): هل يستعمل الأستاذ وسائل الإيضاح والشرح في الحصص الاستدراكية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية100%
نعم	35	%87.5
لا	05	%12.5

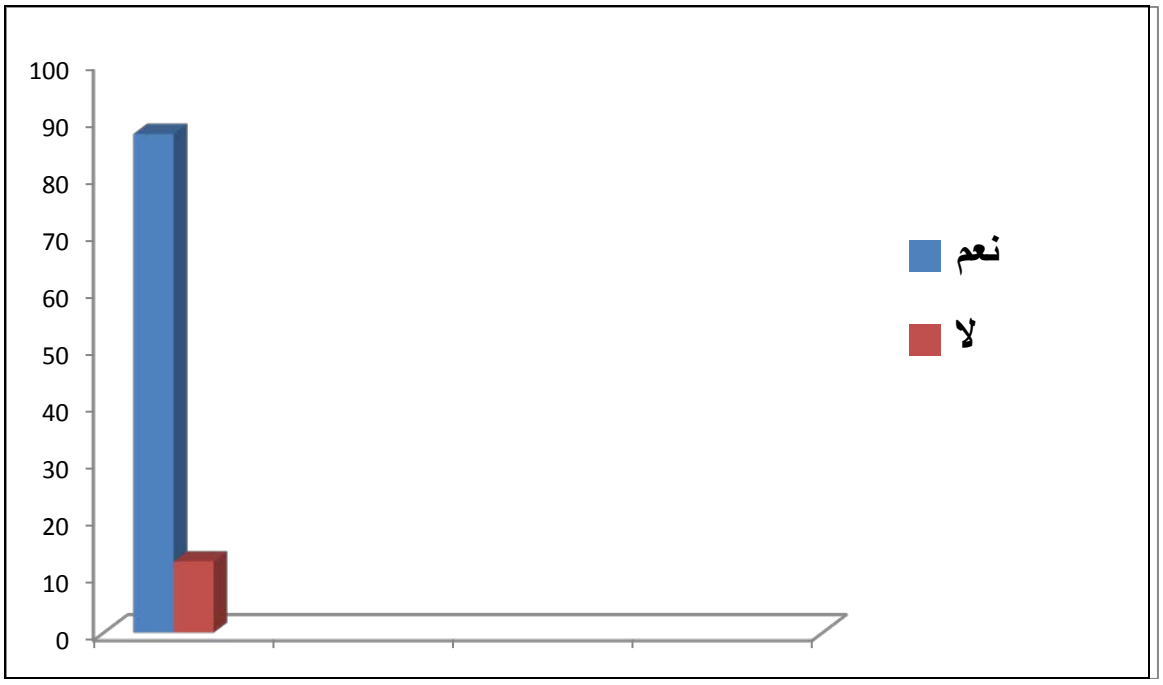

قراءة وتعليق:

أغلب التلاميذ أجابوا ب"نعم" وذلك بنسبة 87.5%، بينما 12.5%، أجابوا ب"لا".

ومنه، أغلب الأساتذة يقومون بالشرح وإضافة تمارين سواء من الكتاب المدرسي أو من الكتب الخارجية، وذلك يساعد التلاميذ على الفهم وإيضاح المعلومات، والغرض من كل هذا تسهيل وتبسيط الدروس قدر المستطاع، وعليه فالوسائل التكنولوجية جد ضرورية.

الجدول رقم (23): هل المواد الدراسية سهلة وبسيطة، أم معقدة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية100%
بسيطة	05	%12.5
معقدة	35	%87.5

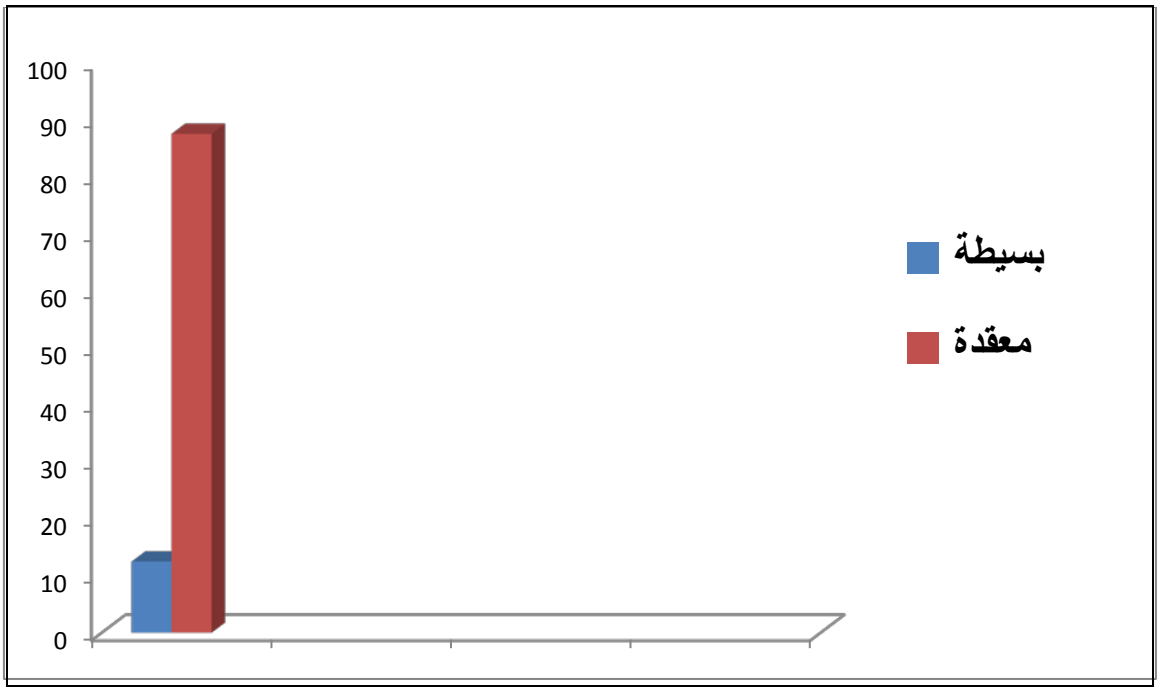

قراءة وتعليق:

أجاب أغلب التلاميذ بأن المواد الدراسية معقدة وذلك بنسبة 87.5%، وفي المقابل 12.5% قالوا بأنها سهلة وبسيطة.

وعليه يمكن القول أن المنهاج الدراسي الحالي، لا يتناسب مع أعمار التلاميذ وقدراتهم العقلية وأغلب دروسه لا تفهم من طرف التلاميذ، وهذا ما يجعل التلاميذ يلجئون للدروس الخصوصية ويدفعون أموالا لأجل إعادة شرح الدروس من جديد حتى يتسنى لهم استيعابها، ومع ذلك هناك فئات متفوقة وذات مستوى عالي من الذكاء ولا تعاني صعوبات كثيرة مع الدروس.

الجدول رقم (24): هل تشجيع الأستاذ لك يزيد من دافعيتك لرفع تحصيلك الدراسي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية100%
نعم	40	%100
لا	00	%00

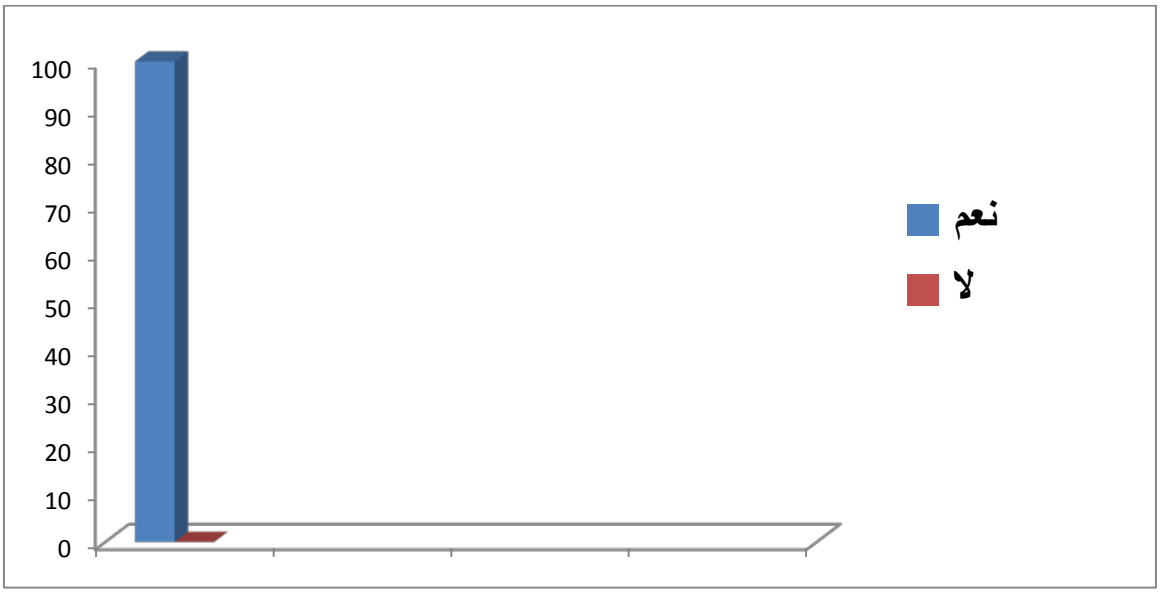

قراءة وتعليق:

أجاب كل أفراد العينة أن تشجيع الأستاذ لهم يزيد من دافعيتهم لرفع تحصيلهم الدراسي ذلك لأن هذا التعزيز الإيجابي يساعدهم على التخلص من عقدة الخوف والخجل، وبالتالي المشاركة والتفاعل الإيجابي أثناء الدروس، وعليه فأسلوب التحفيز ينفع ويزيد ثقة التلاميذ بأنفسهم ويدفعهم لإعطاء آرائهم بكل أريحية، وهذا يوصل التلاميذ للتفوق و يخلق روح المنافسة من أجل نيل التعزيز .

الجدول رقم (25): هل تفيدك حصص الاستدراك في فهم ما صعب عليك فهمه في الحصة العادية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية100%
نعم	37	%92,5
لا	03	%7.5

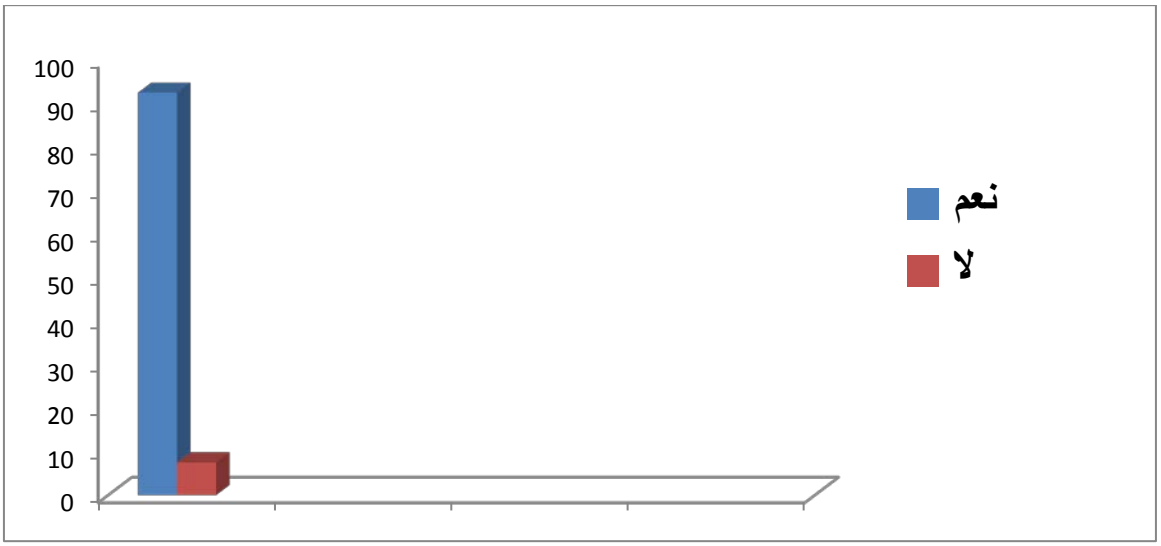

قراءة وتعليق:

معظم التلاميذ بنسبة 92.5% أجابوا أن حصة الاستدراك تساعدهم على فهم ما صعب عليهم فهمه في الحصة العادية، في حين 7.5% أجابوا بـ "لا".

الحصة العادية يوجد بها اكتظاظ وتشويش نظرا للعدد الهائل الموجود داخل الحجرة وهذا يخلق الضغط على الأستاذ والتلاميذ، ولا يمكن للأستاذ إعادة الشرح كل مرة نظرا لكثرة المواد التي يجب عليه إنهائها خلال العام الدراسي، لذلك حصة الاستدراك وجدت لتقديم الدعم وتدارك ما فات وتوجد فئات ترفض فكرة الاستدراك لفكرة المعاقبة التي تدور في أذهانهم، إضافة إلى أن هناك فئات متفوقة لظرف ما قد تتغيب عن الدرس فلا تتقبل استدراك ما فات ودخول الاستدراك لاعتقادهم أن الاستدراك فقط للفئات الضعيفة والتي لم تجتهد.

الجدول رقم (26): ما النتيجة التي توصلت إليها بعد حضورك حصة الاستدراك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
تحسنت	34	%85
لم تتحسن	00	%00
نوعا ما	06	%15

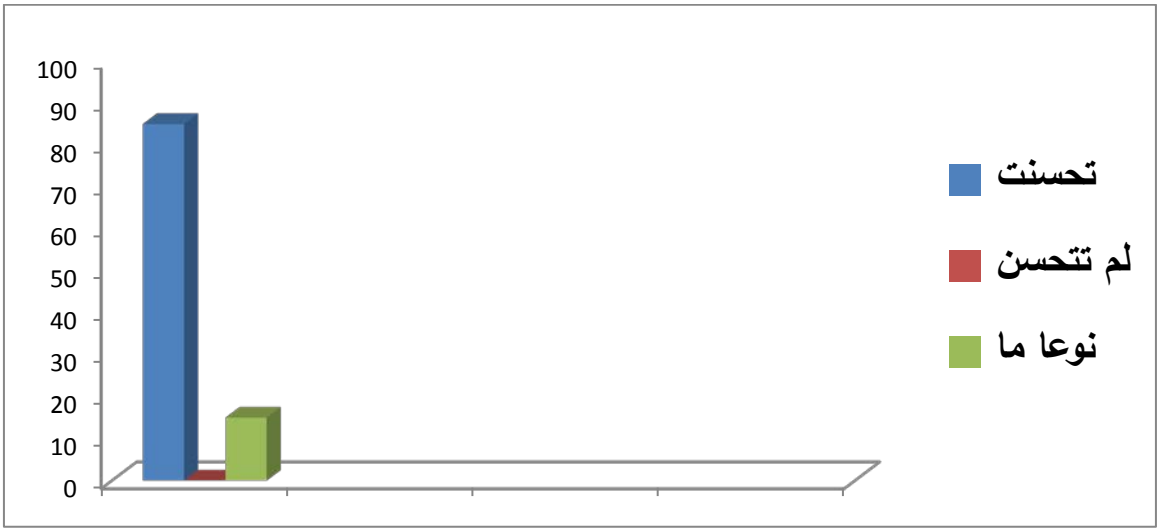

قراءة وتعليق:

من خلال الاجابات يتضح أن نسبة 85%، من التلاميذ تحسنوا بعد حضور حصة الاستدراك، بينما 15% أجابوا بـ" نوعا ما".

ويمكن إرجاع هذا إلى كون حصة الاستدراك تهدف إلى تحسين المستوى، واستدراك ما فات وذلك من خلال الشرح المكثف والتكرار بالإضافة إلى التطبيق على تمارين تدعيمية، أما الفئات التي أجابت بـ " نوعا ما" فهم لم يتكيفوا مع طبيعة التمارين والأنشطة المقدمة، ويحالون لهذه الحصص مرات أخرى لرفع مستواهم.

الاستنتاجات الخاصة

الاستنتاجات الخاصة

I – الأساتذة:

1/ يرى معظم الأساتذة، أن حصة الاستدراك هي حصة للقضاء على التباين بين التلاميذ.

2/ أغلب الفئات الموجهة للاستدراك هي الفئات المتعثرة، التي لها نقص في الاستيعاب.

3/ المحتوى يبسط ويوضح أكثر في حصة الاستدراك، ليتم فهمه من قبل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

4/ أغلب الأساتذة يركزون في هذه الحصة على الفهم والقواعد الأساسية في كل طور.

5/ حصة الاستدراك تساعد على القضاء على الفروقات الفردية بين التلاميذ.

6/ الاستدراك عنصر أساس في البرنامج والمنهاج الدراسي.

7/ استيعاب التلاميذ في الحصة العادية يكون أقل نظرا للاكتظاظ الذي تعرفه الأقسام.

I I – التلاميذ:

1/ عدم استيعاب التلاميذ للمنهاج الدراسي نظرا لكونه معقدًا.

2/ معظم التلاميذ يحبون حصة الاستدراك، لأنها تساعدهم على رفع تحصيلهم الدراسي.

3/ لا توجد منهجية خاصة ببمارسة حصة الاستدراك، فالأستاذ يبدع فيها كما يشاء ؛ هناك من يعتمد على اللوحة وهناك من يعتمد على الكراس، ومنهم من يعتمد على السبورة فقط.

4/ التلاميذ يستوعبون أكثر عند التنويع في طرق التدريس.

5/ أسلوب التعزيز يحفز التلميذ وينفعه أكثر من أسلوب العقاب.

6/ حصة الاستدراك تساعد التلاميذ على فهم ما صعب فهمه أثناء الدرس في الحصة العادية.

7/ حصة الاستدراك ترفع من مستوى وتحصيل التلاميذ.

الخاتمـــــة

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة والتي سعت إلى التعرف على أثر الحصص الاستدراكية في رفع تحصيل التلاميذ، لدى عينة من أساتذة وتلاميذ المرحلة الابتدائية، وانطلاقا من تحليل الاستبيان الموزع عليهم نخلص إلى أن:

- هناك تفاوت في قدرات التلاميذ مما نتج عنه فروقات فردية، سعت الحصص الاستدراكية لمحاولة القضاء عليها.
- الاستدراك عملية ديداكتيكية تهدف إلى تصحيح الأخطاء، وترسيخ المكتسبات، وكذلك تطوير المهارات، والقضاء على الفشل والتأخر الدراسي.
- الاستدراك والدعم والمعالجة البيداغوجية مفاهيم متقاربة المعنى.
- الاستدراك عملية تخص المواد الأساسية فقط (اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الفرنسية).
- الاستدراك يساعد على الرافع من مستوى تحصيل التلاميذ.

بالرغم من أهمية حصص الاستدراك إلا أنها مهمشة بعض الشيء، من طرف الوزارة والمدارس لأنّها لا تخضع لتخطيط مسبق، وليس لها معايير دفيقة أو طريقة منهجية موحدة في التقديم، حتى أنها أحيانا تستغل لإكمال البرنامج الدراسي.

وعليه فعلى المعنيين بالأمر اعطاء قيمة لهذه الحصص والاهتمام بها، لتحقيق التكافؤ والانسجام في الأقسام، إضافة إلى أنها تقضي على التأخر والرسوب والفشل الدراسي.

الملخص

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تناول موضوع" أثر الحصص الاستدراكية في رفع تحصيل التلاميذ سنة رابعة وخامسة أ نموذجا"، لما لها من أهمية ودور فعّال في العملية التعليمية التعلمية، فهي ضرورية في المناهج الدراسية، كونها تعمل على معالجة التعثر والتأخر الدراسي وكذلك تقضي على الفروقات الفردية بين التلاميذ.

وقد شملت عينة الدراسة تلاميذ السنة الرابعة والخامسة إبتدائي، في محاولة منا معرفة الدور الأساس الذي تلعبه هذه الحصص في العملية التعلمية، ونظرًا لما يواجهه المتعلم من تعثرات نتيجة الفروقات الفردية المتفاوتة بين التلاميذ.

نستنتج بأن الحصص الاستدراكية، لها دور فعال في رفع تحصيل التلاميذ.

الكلمات المفتاحية:

الحصص الاستدراكية، التحصيل الدراسي.

ملخص البحث

This study aims to address the topic of "the impact of remedial quotas in raising the achievement of students in the fourth and fifth years as A model", because of their importance and an effective role in the educational learning process, as they are necessary in the school curricula, as they work to address stumbling and academic delay, as well as eliminating individual differences among the pupils.

The study sample included students of the fourth and fifth year of primary school, in an attempt to know the basic role that these lessons play in the learning process, and given the stumbling blocks that the learner faces as a result of the varying individual differences between the students.

We conclude that catch-up classes have an effective role in raising students' achievement.

key words

Remedial classes, academic achievement.

قائمـــة المصادر والمراجـــع

قائمة المصادر والمراجع:

1 ــ المعاجم والقواميس:

ــ فرج عبد القادر طه وآخرون: معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، 1989م.

ــ مجمع اللغة العربية المعجم الوجيز: جمهورية مصر العربية، دط، 1998م.

ــ مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، 2014م.

ــ محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري الافريقي المصري: لسان العرب، مج 1، دار صادر بيروت، لبنان، ط3، 2004م.

2 ــ الكتب:

ــ أحمد بن محمد بونوة: المعالجة البيداغوجية، دار بشرى الجلفة، الجزائر، د.ط، 2010م.

ــ أحمد محمد الزغبي: سيكولوجية الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، مكتبة الرشد، جامعة دمشق سوريا، ط2، 2014م.

ــ سليمان الخصيري الشيخ: الفروق الفردية في الذكاء، دار الثقافة للطباعة والنشر، مصر، د ط 1990م.

ــ عبد الرحمن محمد عيسوي: القياس والتجريب في علم النفس، دار المعرفة الجامعية، مصر د ط، 1990م.

ـ عبد العزيز السيد الشخص: التأخر الدراسي تشخيصه والوقاية منه، جامعة عين الشمس القاهرة، مصر، ط2، 1993م.

ـ عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، دار الفرقان، عمان، الأردن، دط، 2003م.

ـ عمر عبد الرحيم نصر الله: تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل، عمان، الأردن، ط2، دت.

ـ كاملة الفرخ وعبد الجبار تيم: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 1999م.

ـ محمد الدريج: الفشل الدراسي وأساليب الدعم التربوي، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب د ط 1998م.

ـ محمد صبحي عبد السلام: صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2009م.

ـ مروة حسين علي: العوامل النفسية المؤثرة في الأداء الدراسي، دار أمجد للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2017م.

ـ هلا جمال الدين: التأخر الدراسي أسبابه ومظاهره،دط، دت.

ـ هناء الصلال: أنواع الاختبارات التحصيلية، الدورة التدريبية في الاختبارات التحصيلية، 2013م.

3 ـ المجلات:

ـ مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 2019م.

ـ المجلة العربية للنشر العلمي، جامعة الأقصى القدس، ع18، 2020م.

ـ مجلة البحوث الاجتماعية، جامعة الوادي،ع4، 2014م.

ـ مسالك التربية والتكوين، ع2، 2019م.

4 ـ الرسائل الجامعية:

ـ رابح بن عيسى: عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي، دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين بمدينة زريبة الوادي، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيصر بسكرة، الجزائر، 2015/2016م.

ـ رفيقة يخلف: رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة ماجستير، الجزائر، 2004/2005م.

ـ مرادسي فاطمة لطيفة: دراسة تشخيصية لواقع الاستدراك بالمدرسة الابتدائية في الجزائر، دراسة ميدانية بمدينة عنابة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، السنة الجامعية 2008/2007م.

ـ نسرين توفيق ظاهر: أسباب التأخر الدراسي لدى الصفوف الأساسية الأولى في المدارس الحكومية واقتراح الحلول لها من وجهة نظر معلميهم في العاصمة عمان، جامعة الشرق الأوسط الأردن، رسالة ماجستير 2019م.

5 ــ دروس ومحاضرات:

ــ جنان مزهر لفته الجبوري: الاختبارات التحصيلية، كلية التربية للبنات، جامعة القادسية، العراق 2011م.

ــ عبد القادر أمير واسماعيل ألمان: المعالجة البيداغوجية، درس تكويني، ديسمبر 2008م.

6 ــ منشورات وزارية:

وزارة التربية الوطنية: المركز الوطني الوثائقي التربوي، سلسلة من القضايا التربوية، رقم 16.

7ـ المواقع الالكترونية:

محمود العمري : عرض حول الاستدراك 10:45 .08.03.2020

www.boumansoraeducation.com

جميل حمداوي: الدعم التربوي، شبكة الألوكة www.alalukah.net

لطيفة حسين الكندري وبدر محمد الملك: التحصيل الدراسي وطرق تطويره www.latifa.net

الملاحـــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ــ ميلة ــ

معهد الآداب واللغات

تخصص لسانيات عربية

أساتذتنا الكرام:

في اطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات عربية بعنوان(**أثر الحصص الاستدراكية في رفع تحصيل التلاميذ سنة رابعة وخامسة أ نموذجا).**

نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة،راجين من حضرتكم الإجابة عنها، ونحيطكم علما بأن معلومات هذا الاستبيان ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط، وفي الأخير تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير.

الاستبيان:

1) الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2) الخبرة: أقل من خمس سنوات من خمس سنوات إلى عشر أكثر من عشر سنوات

3) كيف ترى حصة الاستدراك؟ حصة تكرار للدروس حصة للقضاء عللى التباين حصة لإكمال المنهاج الدراسي

4) هل استفدت من تكوين خاص يؤهلك لتقديم حصص الاستدراك؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

5) ماهي الفئات المعنية بالاستدراك؟ نعم ☐ لا ☐

6) هل هناك مقاييس محددة لاختيار التلاميذ للاستدراك ماهي؟

7) هل تقوم بتبسيط المحتوى التعليمي للتلاميذ في حصص الاستدراك؟

8) ماهي الصعوبات التي يتم التركيز عليها أثناء نشاط الاستدراك؟

9) هل تسمح هذه الحصص بتقليص الفروقات الفردية بين التلاميذ؟

10) هل يعتبر الاستدراك عنصر أساسي في البرنامج والمنهاج الدراسي؟

11) ماهي الحالات التي يمكن علاجها بواسطة حصص الاستدراك؟

12) ما رأيك في المنهاج الدراسي الحالي هل يتناسب مع أعمار التلاميذ وقدراتهم العقلية؟

13) ما الفرق بين حصص الاستدراك في الجيل الأول والجيل الثاني؟

14) هل يستوعب التلاميذ في الحصص العادية أكثر أم في حصص الاستدراك؟ السبب؟

15) في نظرك هل تؤثر حصص الاستدراك على التحصيل الدراسي؟ لماذا؟

16) هل حقق الاستدراك أهدافه؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ــ ميلة ــ

معهد الآداب واللغات

تخصص لسانيات عربية

أعزائي التلاميذ:

في اطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات عربية بعنوان(**أثر الحصص الاستدراكية في رفع تحصيل التلاميذ سنة رابعة وخامسة أنموذجا).**

نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة، ونحيطكم علما بأن معلومات هذا الاستبيان ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط، وفي الأخير تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير.

الاستبيان:

1) الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2) هل تستوعب المواد الأساسية في المنهاج الدراسي؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

3) هل تحب حصة الاستدراك ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

4) هل لك كراس خاص بالاستدراك؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

5) هل تساعدك هذه الحصص في رفه تحصيلك الدراسي؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

6) هل يستعمل الأستاذ وسائل الايضاح والشرح في الحصص الاستدراكية؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

7) هل المواد الأساسية سهلة وبسيطة ☐ أم معقدة ؟ ☐

8) هل تشجيع الأستاذ لك يزيد من دافعيتك لرفع تحصيلك الدراسي؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

9) هل تفيدك حصص الاستدراك في فهم ما صعب عليك فهمه في الحصة العادية؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

10) ما النتيجة التي توصلت إليها بعد حضورك حصة الاستدراك؟

ــ تحسنت ☐

ــ لم تتحسن ☐

ــ نوعا ما ☐

فهرس الموضوعات

العنوان **الصفحة**

مقدمة	
الجانب النظـري؛ الفصل الأول: حصص الإستدراك وفاعليتها في التحصيل الدراسي	07
المبحث الأول: الاستدراك مفهومه واجراءاته	08
1 ـ 1 ـ مفهوم الاستدراك	08
1ـ 2ـ الأسباب المؤدية للاستدراك	09
ـ العلاج لهذه الأسباب	14
1ـ3 ـ المعنيون بالاستدراك	20
1ـ4 ـ مستلزمات نشاط الاستدراك	21
1ـ5 ـ تأثير الفروقات الفردية على الحصص الاستدراكية	21
1ـ 6 ـ مقاطعات مع الاستدراك	24
أولا ـ الدعم التربوي	24
ثانيا ـ المعالجة البيداغوجية	25
1ـ7ـ الفرق بين الاستدراك والمعالجة والدعم	25
1ـ8 ـ أهداف الاستدراك	26
المبحث الثاني: التحصيل الدراسي	28
2 ـ 1 ـ مفهوم التحصيل الدراسي	
2ـ 2 ـ شروط ومبادئ التحصيل الدراسي	29
2ـ 3 ـ أنواع التحصيل الدراسي	30

2 ـ 4 ـ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	31
أولا ــ العوامل الذاتية	31
ثانيا ـ العوامل الأسرية	33
ثالثا ـ العوامل المدرسية	35
2ـ 5ـ الاختبارات التحصيلية	37
2ـ 6ـ أهداف التحصيل الدراسي	39
الجانب التطبيقي الفصل الثاني: دراسة ميدانية لحصص الاستدراك ودورها في رفع التحصيل الدراسي	41
I ـ التعريف بالمؤسسة	43
I I ـ تحليل استبيان الأساتذة	44
I I I ـ تحليل استبيان التلاميذ	60
الاستنتاجات الخاصة	70
الخاتمـــــة	72
الملخص	74
قائمـــة المصادر والمراجـــع	77
الملاحـــق	82
فهرس الموضوعات	85